مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- اتجاهات جمهور شمال الصعيد نحو برامج القناة السابعة
- العوامل المؤثرة فى تحرير العنوان الإعلانى
- استخدام السميولوجيا فى تحليل الصورة التليفزيونية
- دور الصحافة المصرية فى ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصرى
- دور الصحافة المصرية فى ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى الجمهور المصرى
- أثر التعرض لوسائل الاتصال على سلوك العنف والجريمة لدى المرأة المصرية

العدد الحادى عشر
يوليو ١٩٩٩

هيئة المحكمين

أ.د. جيهان رشتى

أ.د. فاروق أبو زيد

أ.د. محيى الدين عبد الحليم

أ.د. محمد كرم شلبى

أ.د. على عجوه

أ.د. ماجى الحلوانى

أ.د. منى الحديدى

أ.د. عدلى رضا

أ.د. سامى الشريف

أ.د. حسن عماد مكاوى

أ.د. أشرف صالح

جميع الآراء الواردة فى هذه المجلة تعبر عن رأى صاحبها ولا تعبر عن رأى المجلة.

العدد الحادى عشر
يوليو ١٩٩٩

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: حمدى حسن محمود

سكرتيرا التحرير

د. محمود عبد العاطى مسلم

د. أحمد منصورهيبة

المراسلات

توجه باسم الأستاذ الدكتور / رئيس التحرير على العنوان التالى

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون: ٥١٠١٤٦٦

اتجاهات جمهور شمال الصعيد نحو برامج القناة السابعة

دراسة ميدانية

د. محمود عبد العاطى مسلم

المدرس بقسم الصحافة والإعلام
جامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

إن الحاجة إلى الاتصال ضرورية للإنسان نظرا لأن الاتصال من الحاجات الإنسانية التي نشأت مع بداية المجتمعات البشرية، ومن هنا نشأ الحديث عن «الحق فى الاتصال» الذى يستند فينا يستند إلى المادة (١٩) من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، والذى ينص على أن لكل فرد الحق فى حرية التعبير والرأى ، وكذا استقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها عن طريق أى وسيلة من وسائل الاتصال، دون تقيد بالحدود الجغرافية كما نشأ الحديث عما أصبح يسمى بـ « ديمقراطية الاتصال» وهو المبدأ الذى يدعو إلى ضرورة توفر الوسائل المناسبة لكل مجتمع إنسانى للانتفاع بوسائل الإعلام، والمشاركة فى نشاطها، ولا شك أن ما نادت به اللجنة الدولية التى شكلتها اليونسكو لدراسة مشكلات الاتصال من ضرورة التوازن الإعلامى، [١] بين الدول المتقدمة والدول النامية، هو نفسه ما تنادى بأعماله داخل حدود الدولة أولا، بحيث يكون الإعلام بوسائله المتعددة معبرا عن كافة المواطنين، سواء داخل الدولة أو فى أقاليمها المختلفة حتى لا يشعر المواطن داخل الدولة بحالة من الاغتراب والانزواء والسلبية،[٢] وهى ظواهر يجب على إعلامنا المعاصر القضاء عليها .

وتتسم المؤسسات الإعلامية فى أغلب الدول العربية بالمركزية،كدول العالم الثالث،فلا توجد محطات إذاعة إقليمية إلا فى عدد بسيط من الدول،وإمكانات البث مركزة فى العواصم،والشئ نفسه ينطبق على الصحافة،فقد دفعت الرغبة فى السيطرة المركزية على الإعلام الحكومات العربية إلى تركيز الإعلام فى العواصم وقد أشارت اليونسكو إلى :

١- أن وسائل الإعلام المركزية قد تهمل المجتمعات المحلية.

٢- أن وسائل الإعلام المركزية قد تسند إليها مهام وأهداف قد لا تتلاءم مع احتياجات الجماهير.

٣- أن وسائل الإعلام المحلية تستطيع أن تسد جزءا من عملية الخلل فى التوازن الإعلامى داخل الدولة والناتج عن تركز الإعلام فى العاصمة .

٤- أن وسائل الاتصال المحلية باستطاعتها تطوير نمط اتصالى يتلاءم مع طبيعة المجتمع

والجمهور [٣].

إن الإعلام الإقليمى يعد سمة من سمات الإعلام المتطور فى العصر الحديث، حيث تؤدى الإذاعة وقنوات التلفزيون الإقليمية دوراً رئيسياً فى تنمية المجتمعات المحلية، وبالتالى تحقيق خطة التنمية الشاملة للدولة، [٤] فهدف هذه الوسائل إيجاد قدر من التلاؤم بين أفراد المجتمع الواحد داخل المنطقة الجغرافية والإدارية الواحدة، وهى المرآة التى تعكس كل متطلبات الفئات، لأن المجتمع يحتاج إلى تضافر القوى الشعبية فى المجتمعات المحلية لإنجاح خطط التنمية المحلية بها ولن يتم ذلك دون خلق رأى عام مؤيد ومساند، الأمر الذى يؤكد على أهمية وسائل الاتصال المحلية أو الإقليمية [٥] ولذلك فإن مساهمة وسائل الإعلام فى تنمية المجتمعات المحلية ينبغى أن يتم مع مراعاة عدة اعتبارات تتمثل فيما يلى :

١ - أن الإقبال على وسائل الاتصال الجماهيرى واستخدامها لدى القرويين يعتبر منخفضا فى البلدان الأقل نموا .

٢ - أن مضمون وسائل الاتصال الجماهيرى فى المجتمعات النامية يتميز بأنه أقل جذبا وملاءمة لجمهور القرويين نظرا لما يحويه من توجه حضرى قوى .

٣- هناك عوامل مؤثرة فى الإقبال على وسائل الاتصال الجماهيرى لدى القرويين [٦] .

هذه العوامل لابد من وضعها فى الاعتبار عند التخطيط لسياسة إعلامية محلية أو قومية ، فلقد أصبح الإتجاه نحو المحلية يمثل أحد سمات الإعلام المسموع والمرئ فى مصر خلال السنوات العشر الأخيرة ، ويظهر ذلك واضحا فى إنشاء عدد كبير من القنوات التلفزيونية المحلية التى تقوم بدورها الأساسى فى التعبير عن واقع البيئات المحلية المختلفة، وشرح قضاياها، وتحقق الترابط بين الأجهزة التنفيذية والشعبية، بهدف دعم الجهود والمبادرات لحل مشاكل الجماهير، كما تهدف إلى تزويد الجماهير المحلية بالفكر والثقافة التى تساعد على تحقيق إطار ثقافى يخدم ويعبر عن واقع المجتمع المحلى وظروفه. وذلك فى ضوء تقدم مكانة التلفزيون فى المجتمع المصرى نتيجة لعدد من المتغيرات السياسية والاقتصادية على المستوى المحلى والدولى [٧] .

وقد أكدت دراسة بفاو Bfau قبل عدة سنوات أنه على الرغم من أن كلاً من التلفزيون والراديو ، والوسائل الاتصالية المطبوعة لا تختلف عن بعضها البعض كثيراً

من حيث قدرتها على الإقناع، إلا أن التلفزيون يمارس تأثيراً بأسلوب أقرب ما يكون إلى شكل الاتصال الشخصى مقارنة بالراديو والوسائل المطبوعة (٨).

إن أهمية القنوات التلفزيونية الإقليمية تنبع من دورها فى التنمية المحلية بما توفره من خدمة إعلامية متخصصة، تدفع المواطنين إلى المساهمة الفعالة والمشاركة الإيجابية ومناقشة مشكلات البيئة المحلية التى تعمل بها ،ومعالجتها وإيجاد الحلول لها، كما تستطيع هذه القنوات المحلية القيام بدور فعال فى تطوير سلوكيات المواطنين ، ورفع تطلعاتهم وطموحاتهم، وتحسين مستوى معيشتهم عن طريق اقترابها السابق منهم (٩).

وإذا كان التلفزيون الإقليمى قادر على تحقيق الأهداف السابقة من عملية التنمية والإسراع بها، فهو أقدر على المساهمة فى إعادة صياغة النسيج الفكرى والمزاج النفسى فى البيئة المحلية، إذ أن اهتمامات الجماعات المحدودة فى البيئة المحلية ومشكلاتهم وطموحاتهم يمكن أن تضيع وسط تيار المشكلات والاهتمامات القومية الكبرى .

ويوجد فى مصر الآن ثمان قنوات تلفزيونية محلية عاملة وهى : القناة الثالثة ويغطى إرسالها إقليم القاهرة الكبرى ، والقناة الرابعة التى يغطى إرسالها منطقة القناة، والقناة الخامسة التى يغطى إرسالها محافظات الاسكندرية والبحيرة، وأجزاء كبيرة من الساحل الشمالى ، والقناة السادسة التى يغطى إرسالها محافظات الغربية والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ، ودمياط، والقناة السابعة التى يغطى ارسالها محافظات الصعيد وهى المنيا وبنى سويف والفيوم وأسيوط، والقناة الثامنة التى يغطى إرسالها محافظات جنوب مصر: سوهاج و قنا وأسوان وتوشكى (١٠).

القناة السابعة بالتلفزيون المصرى :

بدأ البث الفعلى للقناة السابعة فى ٢٩ يوليو ١٩٩٤، لتغطى إقليم شمال الصعيد والذى يشمل محافظات (بنى سويف - الفيوم - المنيا - أسيوط) وتهدف القناة السابعة إلى : خدمة وتنمية المجتمع المحلى بتقديم العديد من البرامج المتنوعة منها الدينى والثقافى والتنموى والترفيهى، وبرامج الشرائح الاجتماعية ،وكذلك البرامج التعليمية والإخبارية المحلية، ومحو الأمية. وتسعى تلك البرامج فى مجموعها إلى تنوير وتثقيف المواطن وإعلامه بما يقع على أرض الإقليم من أحداث وإنجازات ، كما تعبر عن آمال وطموحات وأنشطة الجماهير وكذلك تراثهم وفنونهم والعادات والتقاليد والأعراف الموروثة، هذا فضلا عن إلقاء ضوء على الخدمات والتيسيرات التى

تقدمها الحكومة لمواطنى الأقليم .

وقد بلغ بث القناة السابعة خلال عام ١٩٩٧، ٤٩٥٠ ساعة و ٤٨ دقيقة بمتوسط يومى ١٣ ساعة و ٥٧ دقيقة [١١] .

تتوزع على ألوان البرامج التالية :

المواد والبرامج	ساعات الإرسال		النسبة
	دقيقة	ساعة	٪
الدينية	٥٩	٣٥٢	٧ر١٣
الإعلامية	٤٢	٥٠٧	١٠ر٢٥
الثقافية	٢٣	٥١٨	١٠ر٤٧
التعليمية	٢٩	٢١٥	٤ر٣٥
الترفيهية	١٤	١٦١٦	٣٢ر٦٥
الأطفال	٥٧	٦٠٧	١٢ر٢٨
التنمية	٣٤	٦٠٠	١٢ر١٣
الطوائف	٣٧	٣٤٧	٧ر٠٢
الإعلانات	٣٤	٦٧	١ر٣٧
مواد متنوعة	١٩	١١٦	٢ر٣٥
الإجمالى	٤٨	٤٩٥٠	٪١٠٠

مشكلة البحث :

مما سبق يتضح أن القنوات التلفزيونية الإقليمية فى مصر قد خلقت بيئة إعلامية جديدة تحتاج لمزيد من البحث، سواء لدراسة مضمون المواد والبرامج التى تقدمها لقياس مدى تحقيقها للأهداف التى أُنشئت من أجلها ، أو لدراسة جمهورها ، ومن هنا سارت فكرة هذا البحث، خاصة وأن القناة السابعة تغطى مساحة كبيرة من مصر تتمثل فى محافظات شمال الصعيد، وهى محافظات غنية بتراثها وثقافتها وأبنائها، كما أن هذه القناة لم يمض على إنشائها إلا أعواما قليلة ،الأمر الذى دفع الباحث إلى التفكير فى إجراء هذا البحث للتعرف على استخدام جمهور شمال الصعيد للقناة السابعة. وقد تحددت مشكلة البحث فى: تحديد مدى إقبال جماهير شمال الصعيد على اختلاف فئاته العمرية والمهنية والثقافية على مشاهدة برامج هذه القناة. وإلى أى مدى حققت هذه القناة طموحات الجمهور؟ والأهداف المحددة لها ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلى :

١- نقص البحوث والدراسات العلمية الميدانية التى تناولت القناة السابعة لمعرفة رأى واتجاهات الجمهور نحو البرامج والخدمات التى تقدمها هذه القناة .

٢- التعرف على الدور الذى تقوم به القناة السابعة فى حل مشكلات الجماهير، وما مدى قرب أو بعد برامج القناة السابعة من هذه القضايا ؟ وذلك بهدف الخروج بنتائج معينة تساعد القائمين على أمر هذه القناة فى وضع خطة إعلامية تستجيب لهذه الاحتياجات، وتعكس اتجاهات جماهير شمال الصعيد الحقيقية.

٣- التعرف على وجهة نظر الجماهير فيما يجب أن تقوم به القناة السابعة من دور فعال لمواجهة ما يسمى بقضايا الإرهاب ،والفتنة الطائفية ،والنهوض بالمجتمعات المحلية.

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسى مضمونه التعرف على اتجاهات جماهير محافظات شمال الصعيد (المنيا- بنى سويف - الفيوم - أسيوط) تجاه البرامج والخدمات التى تقدمها لهم القناة السابعة. وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية السابق الإشارة إليها .

الدراسات السابقة :

١- سبق للعديد من الباحثين القيام بدراسات علمية عن الإذاعات الإقليمية فى مصر، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة يوسف مرزوق عن« إذاعة الاسكندرية المحلية عامى ١٩٧٣، ١٩٨٥» [١٢] دراسة إبراهيم سعيد عن « إذاعة وسط الدلتا»[١٣]، ودراسة بركات عبد العزيز عن التخطيط الإذاعى المحلى مع التطبيق على إذاعة القاهرة الكبرى [١٤]، ودراسة « سامى الشريف عن إذاعة شمال سيناء[١٥] . والهدف من هذه الدراسات التعرف على اتجاهات الجماهير نحو الخدمات الإذاعية المحلية بهدف تطوير أداء هذه الإذاعات .

٢- بحث اتحاد الإذاعة والتلفزيون عن القناتين السادسة والسابعة[١٦] وقد استهدف هذا البحث التعرف على أنماط وعادات المشاهدين بين الجمهور المستهدف من هاتين القناتين قبل إنشائهما، وكذلك الوقوف على رغبات الجمهور واحتياجاته الفعلية من مختلف ألوان البرامج .

وقد أجرى البحث بالنسبة للقناة السابعة على عينة عشوائية بسيطة من جمهور محافظات شمال الصعيد للتعرف على مدى احتياجات الجمهور من القناة السابعة المزمع إنشائها وقد طالب المبحوثون بضرورة أن تعكس القناة أهداف وطبيعة الإقليم، وأن لا تكون برامجها نسخة مكررة مما تقدمه القنوات العامة، سواء الأولى أو الثانية .

٣- كما قام محمد الوفائى بإجراء بحث حول « اتجاهات الجمهور المصرى نحو قنوات التلفزيون الإقليمية[١٧] » وقد كان التساؤل الرئيسى للدراسة: هل تحقق القنوات التلفزيونية المحلية لا مركزية الاتصال فى مصر ؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

أ-أن جمهور الأقاليم يفضل التلفزيون المركزى على التلفزيون المحلى .

ب- كلما زادت الاهتمامات السياسية لدى الفرد كلما كان أكثر ميلا للتعرض للقنوات المركزية ، بينما يميل هواة المواد التلفزيونية الخفيفة بصورة أوضح إلى التعرض إلى القنوات المحلية .

جـ- أن الجمهور المحلى المباشر للقنوات المحلية يفضلها بشكل أكبر عن الجمهور الذى يصله مجرد إرسالها، ولا يكون مستهدفا بشكل مباشر لها .

٤- الدراسة التى أجرتها « إيمان رمضان عبد التواب» عن دور الاتصال فى تنمية المجتمعات المحلية، [١٨] وقد استهدفت من وراء هذا البحث الإجابة على عدد من التساؤلات من أهمها : هل تؤدى كثرة مشاهدة قناة التلفزيون المحلية إلى زيادة معدل المعرفة بقضايا التنمية المحلية ؟

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تفضيل الجمهور المحلى للقنوات المركزية لضعف إرسال القنوات المحلية، والحصول على معلومات جديدة.

٥- دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى عام ١٩٩٥م حول إنشاء القناة الثامنة وتقييم لإذاعة جنوب الصعيد [١٩] وقد اهتم هذا البحث بمعرفة رأى الجمهور حول بعض الأمور العامة مثل بداية الإرسال ونهايته، القضايا المختلفة المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

٦- دراسة إبراهيم المسلمى عن« الراديو والتلفزيون الإقليمى - المفاهيم والوظائف، النشأة والتطور والاستماع والمشاهدة» [٢٠] وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة من جمهور الاسماعيلية قوامها ٤٠٠ مفردة لمعرفة اتجاهاتها نحو البرامج التى تقدمها إذاعة القناة، والقناة الرابعة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

(١) أن ثلاثة أرباع المبحوثين لا يستمعون إطلاقا لإذاعتهم الإقليمية .

(٢) ارتفاع نسبة المشاهدة للقناة المحلية الرابعة فى كل من الحضر والريف لتصل إلى ٦٣٪.

(٣) ضرورة تعاون وتكامل وسائل الإعلام الإقليمية داخل كل إقليم .

٧- دراسة وليد فتح الله بركات عن « علاقة طلاب الجامعة ببرامج القناة السادسة بالتلفزيون المصرى - دراسة ميدانية» [٢١].

وقد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على مدى إقبال جمهور طلاب الجامعة من محافظتى الدقهلية ودمياط، على التعرض لبرامج القناة السادسة، وإلى أى مدى حققت هذه القناة طموحات جمهورها وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٠٠ مفردة ،من طلاب كلية التربية النوعية بميت غمر ، ودمياط خلال الفترة من شهر أكتوبر ١٩٩٥ ، وحتى شهر يناير ١٩٩٦م.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن هذه القناة تفتقد الدور الإيجابى فى عرض المشكلات المحلية، ومحاولة إيجاد حلول لها ، وكذلك عرض المواد الدرامية التى لم يسبق عرضها أو على الأقل لم تستهلك.

- وأظهرت النتائج - أيضا - عدم وجود تأثير للانتماء إلى محافظة معينة على مشاهدة القناة .

٨- دراسة « صابر سليمان عمران » حول « احتياجات جمهور المشاهدين من برامج القناة الثامنة - دراسة مسحية استطلاعية [٢٢] » وقد استهدف هذا البحث التعرف على احتياجات ومطالب مواطنى محافظات جنوب الصعيد والذين يرغبون فى أن تحققها لهم القناة الثامنة بعد انتهاء فترة إرسالها التجريبى وبدء إرسالها الرسمى، وقد قام الباحث بإجراء دراسته على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة على محافظات جنوب مصر ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة مايلى :

١- وجود علاقة إحصائية بين الاحتياجات الاجتماعية وكل من المتغيرات الديمجرافية.

٢- ضرورة خلق الوعى السياحى لدى أفراد المجتمع المحلى .

٣- تقديم القرآن الكريم والسنة النبوية .

تساؤلات البحث :

تهدف تساؤلات البحث الوصول إلى مؤشرات عن حجم مشاهدة جمهور شمال الصعيد للقناة السابعة ومدى رضاهم عن البرامج التى تقدمها هذه القناة، لذا فقد استهدف البحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات هى :

١- ما مدى الإقبال على مشاهدة برامج القناة السابعة من جانب الجمهور؟

٢- ما نوعية البرامج المفضلة لدى المبحوثين ؟

٣- ما رأى المبحوثين فى البرامج المقدمة إليهم؟

٤- بما تتميز القناة السابعة عن القناتين الأولى والثانية ؟

٥- إلى أى مدى ساهمت القناة السابعة من وجهة نظر المبحوثين فى حل مشكلات المجتمع المحلى ؟

نوع البحث ومنهجه وأداته :

أولا - نوع البحث :

ينتمى هذا البحث إلى فئة البحوث الوصفية، والتى تستهدف توصيف وتصوير وتقويم خصائص موقف معين ومحدد ،بهدف الحصول على معلومات وبيانات وحقائق متعلقة بالظاهرة أو المشكلة موضوع البحث (٢٣).

ويندرج هذا البحث تحت دراسات« مستمعى الإذاعة ومشاهدى التلفزيون» وهى أحد أنواع المسوحات الاجتماعية ، التى تستهدف تصوير عادات وآراء المشاهدين للإفادة منها فى إعادة تخطيط البرامج التلفزيونية وتطويرها(٢٤).

ويسعى البحث الحالى إلى التعرف على اتجاهات عينة من جمهور محافظات شمال الصعيد نحو البرامج التى تقدمها لهم القناة السابعة.

ثانيا - منهج البحث :

استخدم الباحث فى دراسته على المنهجين التاليين :

١- منهج المسح الإعلامى ويفيد هذا المنهج فى التعرف على السمات والخصائص الأساسية للعينة ،الأمر الذى يساعد الباحث على معرفة اتجاهات الجمهور تجاه برامج القناة السابعة .

٢- منهج العلاقة التبادلية بمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الظاهرة، واتجاه هذه العلاقة الارتباطية طردية أو عكسية، ودرجة هذا الارتباط سلبا أو إيجابا .

ثالثا - أداة البحث :

استخدم الباحث أداة الاستقصاء عن طريق المقابلة، فى جمع بيانات الدراسة، وهى أداة تساعد الباحث على دراسة الآراء والاتجاهات، والوقوف على الأبعاد الكمية للظاهرة موضوع الدراسة، ومعالجتها إحصائيا، وقد راعى الباحث الإجراءات المنهجية اللازمة من بحث : بناء الصحيفة، ووضع أسئلتها ، مع مراعاة أن تغطى جميع أهداف البحث، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين،ثم قام بإجراء اختبار ميدانى خلال شهر أكتوبر ١٩٩٧ وتم تعديل بعض الأسئلة لتتوافق مع أهداف البحث ولتراعى مستويات المبحوثين التعليمية والإجتماعية، ثم قام الباحث بتطبيق هذه الاستمارة على عينة الدراسة وجمع البيانات من الميدان خلال شهر يناير ١٩٩٨م فى

محافظات الدراسة ، المنيا ، بنى سويف ، الفيوم ، أسيوط .

عينة البحث :

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة ،من أبناء محافظات شمال الصعيد ممن تتراوح أعمارهم فى الفئة العمرية من ١٥-٦٥ عاما، وذلك ممن تضمنهم التعداد العام للسكان فى عام ١٩٨٦ وقد استخدم الباحث المعادلة التالية فى تحديد حجم عينة البحث .

$$N = \left(\sqrt{\frac{\text{١-أ}}{\text{c أ}}}\right) \qquad N\left(Z\sqrt{\frac{PCI - P}{CP}}\right)$$

وتشير N إلى حجم العينة ، و Z إلى قيم معامل الثقة حيث تتحدد هذه القيم وفقا لمستوى الثقة المطلوبة ، P و أ إلى احتمال وقوع الخطأ المعيارى ، P و أ C إلى مقدار الخطا المسموح به ويتم تحديده فى صورة نسبة مئوية (٢٦).

وقد حدد الباحث مستوى الثقة بـ ٩٥ ٪ وبالتالى تصبح قيمة Z فى هذه الحالة = ١ر٩٦ ، كذلك لا يجب أن يزيد قيمة الخطأ المسموح به عند تحديد حجم العينة عن ١٠٪ ويتراوح عادة مابين ٣ ٪ و ٥ ٪ ، وقد حدد الباحث نسبة الخطأ المسموح به بـ ٥٪.

وبالتعويض فى المعادلة السابقة :

$$\text{ن} \left(\frac{\text{١و٩٦ X } \sqrt{\text{ر٥ (١-ر٥}}}{\text{ر٠٥}}\right)^{٢}$$

$$= \frac{\text{٣٠٨٤ X ر٢٥}}{\text{ر٠٠٢٥}} = ٣٨٤$$

وقد رفع الباحث حجم العينة إلى ٤٠٠ مفردة تيسيرا وتسهيلا له فى العمليات الحسابية والإحصائية .

توزيع عينة البحث :

قام الباحث بإجراء عينة عشوائية طبقه على الذين تتراوح أعمارهم فيما بين ١٥-٦٥ فى محافظات أسيوط والمنيا ، وبنى سويف ، والفيوم ممن شملهم التعداد السكنى لعام ١٩٨٦ .

والجدول التالى وضح مفردات العينة حسب النوع :

جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة الجغرافية والنوع

النوع والبيئة / المحافظة	الحضر		الريف		المجموع			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		إناث	
					ك		ك	
أسيوط	٣٥	١٥	٤٥	١٥	٨٠		٣٠	١١٠
بنى سويف	٣٤	١٤	٤٠	١٠	٧٤		٢٤	٩٨
المنيا	٣٠	١٠	٤٣	١٣	٧٣		٢٣	٩٦
الفيوم	٢٨	١٢	٤٠	١٦	٦٨		٢٨	٩٦
المجموع	١٢٧	٥١	١٦٩	٥٤	٢٩٥		١٠٥	٤٠٠

جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة والبيئة (ريف وحضر)

النوع / والبيئة / المحافظة	الحضر		الريف		المجموع					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أسيوط	٥٠	٢٨ر	٦٠	٢٧ر٠٢					١١٠	٢٧ر٥
بنى سويف	٨٤	٢٦ر٩٦	٥٠	٢٢ر٦٢					٩٨	٢٤ر٥
المنيا	٤٠	٢٢ر٤٧	٥٦	٢٥ر٢٣					٩٦	٢٤ر
الفيوم	٤٠	٢٢ر٤٧	٥٦	٢٥و٢٣					٩٦	٢٤ر
المجموع	١٧٨	٪١٠٠	٢٢٢	٪١٠٠					٤٠٠	٪١٠٠

توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة الجغرافية والسن ١٥ - ٦٥ عاما

السن / المحافظة	١٥ - ٢٥	٢٥ - ٣٥	٣٥ - ٤٥	٤٥ - ٥٥	٥٥ - ٦٥	المجموع
أسيوط	٣٥	٢٥	٢٠	١٧	١٣	١١٠
بنى سويف	٢٧	٢٣	١٨	١٦	١٢	٩٦
المنيا	٣٠	٢٢	١٩	١٥	١٢	٩٨
الفيوم	٢٩	٢٤	١٧	١٦	١٠	٩٦
المجموع	١٢١	٩٤	٧٤	٦٤	٤٧	٤٠٠

توزيع عينة الدراسة وفق المستويات التعليمية والمنطقة الجغرافية

درجة التعليم / المحافظة	أمي	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	مؤهل جامعي	ماجستير ودكتوراه	المجموع
أسيوط	٣٤	٢٢	١٨	١٧	١٦	٣	١١٠
بنى سويف	٢٦	٢٣	١٨	١٣	١٢	٤	٩٦
المنيا	٣٠	٢٤	١٦	١٤	١٢	٢	٩٨
الفيوم	٣١	٢٠	١٨	١٦	١٠	١	٩٦
المجموع	١٢١	٨٩	٧٠	٦٠	٥٠	١٠	٤٠٠

وتشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن الذكور بلغ عددهم ٢٩٥ مفردة بنسبة ٧٥ر٧٣٪ من مجموع مفردات العينة،بينما الإناث ١٠٥ مفردة بنسبة ٢٥ر٢٧٪ ويرجع ارتفاع نسبة الذكور فى العينة عن الإناث إلى العادات والتقاليد التى تحكم الطبيعة الاجتماعية لسكان هذه المحافظات كما أن كثيرا من النساء رفضن فى الدراسة الاستطلاعية التى أجراها الباحث الإجابة على تساؤلات البحث، كما بلغت نسبة الذكور فى الحضر ١٢٧ مفردة (٧٥ر٣١٪ من) مجموع مفردات العينة بينما فى الريف ١٦٨ مفردة بنسبة ٤٢٪ ، وبلغت مفردات عينة الإناث فى الحضر ٥١ مفردة بنسبة ٧٥ر١٢ ٪ ومن الريف ٥ر١٣٪ من مجموع مفردات العينة.

كما تشير بيانات جدول رقم (٢) من جداول الدراسة إلى أن عينة مفردات الحضر فى المحافظات الأربع بلغ ١٧٨ مفردة بنسبة ٥ر٤٤٪ ، وبلغت مفردات الريف ٢٢٢ مفردة بنسبة ٥ر٥٥٪.

كما تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن مفردات العينة من ١٥- أقل من ٢٥ سنة بلغ عددها (١٢١) مفردة بنسبة ٢٥ر٣٠٪،ومن ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة،٩٤ مفردة بنسبة ٥ر٢٣٪،ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٥، سنة ٧٤ مفردة بنسبة ٥ر١٨٪ ،ومن

٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة،٦٤ مفردة بنسبة ١٦٪، ومن ٥٥ سنة إلى أقل من ٦٥ عاما بلغ ٤٧، بنسبة ٧٥ر١١٪ .

وقد توزعت عينة الدراسة وفق المستويات التعليمية كما تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى الفئات التالية :

١- أمى بعدد قدره ١٢١ بنسبة ٢٥ر٣٠ ٪ .

٢- يقرأ ويكتب عدد مفرداتها ٨٩ مفردة بنسبة ٢٥و٢٢٪.

٣- مؤهل أقل من المتوسط ٧٠ مفردة بنسبة ٥ر١٧٪.

٤- مؤهل متوسط وفوق المتوسط ٦٠ مفردة بنسبة ١٥ ٪.

٥ - مؤهل جامعى ٥٠ مفردة بنسبة ٥ر١٢٪.

٦ - ماجستير ودكتوراه ١٠ مفردة بنسبة ٥ر٢٪.

إجراءات الثبات والصدق :

استخدم الباحث أسلوب إعادة الإختبار أى إعادة تطبيق البحث على نفس المبحوثين بعد فترة زمنية معينة من إجراء التطبيق الأول وحساب معامل الثبات بين الإجابتين، وقد أجرى الباحث اختبار الثبات على ٥ ٪ من عينة الدراسة وبلغت نسبة الثبات ٩١ ٪ وذلك يشير إلى صلاحية الصحيفة للتطبيق الميدانى .

كما أجرى الباحث اختبار الصدق لاستمارات البحث ولم يتم استبعاد أى صحيفة من صحف البحث والتى بلغ عددها ٤٠٠ صحيفة .

المعالجة الإحصائية للنتائج :

استخدم الباحث معامل كا٢ وذلك لقياس العلاقة بين المتغيرات المختلفة فى البحث[٢٥].

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : مشاهدة التليفزيون :

(أ) مشاهدة التليفزيون بصفة عامة :

قبل أن نتطرق إلى لب الدراسة كان من الضرورى رصد مدى تعرض المبحوثين للتليفزيون بوجه عا ، وإقبالهم عليه كوسيلة إعلامية لها دورها البارز فى توجيه الجماهير والتأثير عليهم . والجدول التالى يوضح اتجاهات المشاهدين نحو مشاهدة التليفزيون .

البيئة / اتجاهات المشاهدة	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٧٩	٧١ر٨١	٦٥	٦٦ر٣٣	٥٨	٦٠ر٤٢	٦٥	٦٧ر٧١	٢٦٧	٦٦ر٧٥
أحيانا	٢٨	٢٥ر٤٥	٣٠	٣٠ر٦١	٣٤	٣٥ر٤٢	٢٨	٢٩ر١٧	١٢٠	٣٠ر-
لا	٣	٢ر٧٣	٣	٣ر٠٦	٤	٤ر١٦	٣	٣ر١٢	١٣	٣ر٢٥
المجموع	١١٠	٪١٠٠	٩٨	٪١٠٠	٩٦	٪١٠٠	٩٦		٤٠٠	٪١٠٠

من الجدول السابق يتضح مايلى :

(١) ذكرت نسبة ٧٥ر٦٦٪ من عينة الدراسة فى المحافظات محل الدراسة أنهم يشاهدون التليفزيون بانتظام، بينما ذكرت نسبة ٣٠٪ أنهم يشاهدونه أحيانا ، كما ذكرت نسبة ٢٥ر٣٪ أنهم لا يشاهدونه وهكذا يتضح لنا أن نسبة المشاهدة المنتظمة وغير المنتظمة للتليفزيون بلغت ٧٥ر٩٦٪ من مجموع عينة الدراسة، وهى نسبة مرتفعة توضح أهمية التليفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية، وأنه يحتل مكانة متميزة لدى المشاهدين فى المحافظات محل الدراسة .

(٢) يلاحظ تباين نسب المشاهدة المنتظمة بين المبحوثين فى المحافظات موضع البحث فلقد ذكرت نسبة ٨١ر٧١٪ من المبحوثين فى أسيوط ،أنهم يشاهدون التليفزيون دائما، بينما بلغت النسبة فى بنى سويف ٣٣ر٦٦٪ من مجموع المبحوثين ، أما فى المنيا فقد جاءت النسبة ٤٢ر٦٠٪ وفى الفيوم ٧١و٦٧٪ ، وهكذا يتضح لنا أن محافظة أسيوط تحتل المرتبة الأولى فى المشاهدة المنتظمة ، ثم محافظة الفيوم ،

وفى المرتبة الثالثة بنى سويف وأخيرا الفيوم .

(٣) ذكرت نسبة ٣٥ر٤٢٪ من مجموع المبحوثين فى المنيا أنهم يشاهدون التليفزيون أحيانا، أما فى بنى سويف فقد بلغت النسبة ٣٠ر٦١٪ ، وفى الفيوم جاءت ٢٩ر١٧٪ ، أما فى أسيوط فقد بلغت ٢٥ر٤٥٪، ومن ثم أن محافظة المنيا جاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة للمشاهدة أحيانا، يليها بنى سويف، ثم الفيوم، وأخيرا أسيوط، الأمر الذى يؤكد على أهمية التليفزيون بالنسبة لأسيوط بينما هذه الأهمية تقل بنسب لا تذكر لباقى المحافظات .

(٤) ذكر نسبة ٤ر١٦٪ فى المنيا أنهم لا يشاهدون التليفزيون، بينما بلغت النسبة فى الفيوم ٣ر١٢٪، ثم فى بنى سويف ٣ر٠٦، وأخيرا أسيوط بنسبة ٢ر٧٣٪ من مجموع المبحوثين ، ونستنتج من ذلك أن عدم المشاهدة يرتبط كما أوضحت البحوث الميدانية بالظروف الاقتصادية حيث تدنى مستوى المعيشة وبالتعليم، وبالبيئة الاجتماعية للمجتمع، وما يرتبط بها من عادات وتقاليد، فنظرا لتدنى المستوى المعيشى فى المنيا والفيوم، ارتفعت نسبة عدم المشاهدة وتقل هذه النسبة فى المحافظات التى ترتفع فيها المعدلات الاقتصادية لمعيشة الأفراد وبخاصة فى أسيوط وبنى سويف .

ومن خلال تحليلنا للجدول رقم (١) بالملاحق يتضح مايلى :

(١) ذكرت نسبة ٣٠ر٧٣٪ من المبحوثين بالحضر فى المحافظات الأربع أنهم يشاهدون التليفزيون دائما، بينما بلغت النسبة فى الريف ٧٥ر٦٦٪ من مجموع المبحوثين بالريف، أما بالنسبة لفئة الذين يشاهدون « أحيانا» فكانت نسبة الريف أعلى من الحضر حيث بلغت فى الأولى ٥٨ر٣٥٪ ، وفى الحضر ٠٣ر٢٣٪ وذلك بفارق ٥٥ر١٢٪ فى الريف عن الحضر، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الطبيعة الاجتماعية للريف والحضر ، أما فئة الذين لا يشاهدون إطلاقا قد ارتفعت فى الحضر عن الريف حيث بلغت فى الحضر ٩٤ر٣٪، وفى الريف ٧٠ر٢٪ وذلك بفارق ٢٤ر١٪ من مجموع المبحوثين .

(٢) يلاحظ ارتفاع نسبة الذين يشاهدون بانتظام فى ريف اسيوط عن الحضر، وكذلك الأمر بالنسبة لفئة أحيانا، وعدم المشاهدة ويرجع ذلك إلى أن القرى فى محافظة أسيوط مازالت تفتقر إلى الخدمات الأساسية من كهرباء، وتدنى مستوى الدخل

الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين الإقبال على وسائل الاتصال وبين الوضع الاجتماعى ، والثقافى والاقتصادى كما أكدته الإبحاث العلمية .

- أما فى محافظة بنى سويف فالأمر يختلف عن أسيوط حيث ارتفعت نسبة الانتظام المشاهدة فى الحضر عن الريف ،حيث بلغت فى الأولى ٩٢ر٢٦٪ من مجموع الحضر فى المحافظات ، ونسبة ٨٩ر٢١٪ من مجموع المبحوثين فى الريف وذلك بفارق ٥٪ تقريبا، وكذلك الحال فى فئة الذين يشاهدون أحيانا حيث ارتفعت فى الحضر بنسبة ٨٣ر٢٦٪ ، وفى الريف بنسبة ٠٥ر٢٤٪ ، أما لفئة الذين «لا يشاهدون» فجاءت فى الحضر ٥٧ر٢٨٪ من مجموع الحضر، وفى الريف ٨٧ر١٦٪ وهى نسبة مرتفعة، بخلاف أسيوط التى ارتفعت فيه نسبة الريف عن الحضر لهذه الفئة .

- أما فى محافظة المنيا فالأمر يختلف عن المحافظتين السابقتين بالنسبة لفئة الذين يشاهدون بانتظام حيث بلغت النسبة فى الريف ٠٨ر٢٤٪، من مجموع المبحوثين فى الريف، وفى الحضر كانت النسبة ٢٣ر١٩٪، من مجموع الحضر وذلك بفارق ٨٥ر٤٪ وهو فارق كبير، أما بالنسبة لفئة الذين يشاهدون أحيانا فقد حدث العكس حيث ارتفعت فى الحضر عن الريف بفارق ١٢ر٥٪ لصالح الحضر إذ بلغت النسبة فى الريف ٥٨و٢٦٪ ،وفى الحضر ٧٠ر٣١٪.

- وبالنسبة لفئة الذين لا يشاهدون إطلاقا فقد ارتفعت فى ريف المنيا بخلاف المحافظتين السابقتين حيث بلغت فيه ٣٣ر٣٣٪ وفى الحضر ٥٧ر٢٨٪ من مجموع الحضر .

- وفى محافظة الفيوم ارتفعت نسبة المشاهدة فى الريف عن الحضر وكذلك الحال فى فئة الذين يشاهدون أحيانا، أما بالنسبة لفئة الذين لا يشاهدون فقد ارتفعت فى الحضر عن الريف، وتتفق هذه النتيجة مع محافظتى أسيوط وبنى سويف.

٤- لقياس العلاقات بين المشاهدة والمنطقة الجغرافية (حضر وريف) بلغت قيمته كا٢ من بيانات الجدول رقم (١) ٦٣ر٨٧٪ بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٥٩٢ر١٢٪ عند درجة حرية = ٦ ومستوى ثقة ٩٥٪ ، وبما أن قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية توجد علاقة ارتباطية بين المشاهدة والبيئة الجغرافية وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٢٢ر ، وهى علاقة ضعيفة .

(ب) أهم القنوات التى يفضل جمهور شمال الصعيد مشاهدتها :

يوضح الجدول التالى أهم القنوات التى يفضلها المبحوثون خلال فترة الدراسة

البيئة / القناة	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
القناة الأولى	٦٠	٥٦ر٠٧	٥٤	٥٦ر٨٤	٤٧	٥١ر٠٩	٤٩	٥٢ر٦٩	٢١٠	٥٤ر٢٦
القناة الثانية	٣٩	٣٦ر٤٤	٣٢	٣٣ر٦٨	٢٩	٣١ر٥٢	٣٦	٣٨ر٧١	١٣٦	٣٥ر١٤
القناة السابعة	٧	٦ر٥٤	٩	٩ر٤٧	١٤	١٥ر٢٢	٨	٨ر٦٠	٣٨	٩ر٨١
أخرى	١	٠ر٩٣	-		٢	٢ر١٧	-		٣	٠ر٧٨
المجموع	١٠٧	٪١٠٠	٩٥	٪١٠٠	٩٢	٪١٠٠	٩٣	٪١٠٠	٣٨٧	٪١٠٠

* (٣٨٧) مجموع الأفراد الذين يشاهدون التليفزيون فى المحافظات الأربع)

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

١- احتلت القناة الأولى المرتبة الأولى لدى المشاهدين فى المحافظات الأربع بنسبة ٢٦ر٥٤٪، من مجموع المبحوثين ،وقد اختلفت النسبة من محافظة لأخرى ،ففى محافظة بنى سويف بلغت النسبة ٨٤ر٥٦٪، من المبحوثين. وفى أسيوط جاءت ٠٧ز٥٦٪ ،ثم الفيوم ٦٩ر٥٢٪ ،وأخيرا المنيا ٠٩ر٥١٪ ،من جمهور المبحوثين فى المحافظات السابقة .

٢- جاءت القناة الثانية فى المرتبة الثانية من حيث ترتيب المشاهدة بنسبة ١٤ر٣٥٪ من إجمالى المبحوثين ،وقد جاءت محافظة الفيوم فى المرتبة الأولى بنسبة ٧١ر٣٨٪، يليها أسيوط بنسبة ٤٤ر٣٦٪، ثم بنى سويف بنسبة ٦٨ر٣٣٪ ، ثم المنيا بنسبة ٥٢ر٣١٪ ويتبين أن الفروق بين المحافظات لهذه القناة طفيفة.

٣- جاءت القناة السابعة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨١ر٩٪ من مجموع المبحوثين، وقد احتلت المنيا المرتبة الأولى بنسبة ٢٢ر١٥٪، أما بنى يوسف فقد جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٧ر٩٪، ثم الفيوم بنسبة ٦٠ر٨٪، وأخيرا أسيوط بنسبة ٥٤ر٦٪.

ويستخلص الباحث من ذلك أن تفضيل المبحوثين للقناة الأولى ثم الثانية ثم السابعة ترتيب طبيعى ويمكن ارجاعه إلى تنوع برامج القناتين المذكورتين ،وامتداد فترة بث برامجها إلى الفجر ،الأمر الذى يرضى مختلف أذواق جمهور المشاهدين، بالإضافة إلى قوة إرسالهما، وبالذات القناة الأولى ، كما تشير هذه النتيجة إلى ضعف القنوات المحلية برامجيا ،الأمر الذى يؤثر على نسبة مشاهدتها .

٤- لقياس العلاقة بين تفضيل القنوات والمنطقة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول السابق ٨١ر٤٩ بينما كانت كا٢ الجدولية ٤٣ر٧٧٣ عند درجة ٣٠، ومستوى ثقة ٩٥٪ ، وبما أن كا٢ المحسوبة أكبر من كا٢ الجدولية توجد علاقة بين تفضيل القنوات والمنطقة الجغرافية وقد بلغت قوة هذه العلاقة ١٠ر، وعلى ذلك فإن درجة الارتباط ضعيفة .

(جـ) مشاهدة القناة السابعة :

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

المحافظة / الاتجاه	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٣٦	٣٣ر٦٤	٣٧	٣٨ر٩٤	٥٠	٥٤ر٣٤	٥٦	٦٠ر٢١	١٧٩	٤٦ر٢٥
أحيانا	٦٩	٦٤ر٤٩	٥٥	٥٧ر٨٩	٤٠	٤٣ر٤٧	٣٤	٣٦ر٥٦	١٩٨	٥١ر١٦
لا	٢	١ر٨٧	٣	٣ر١٧	٢	٢ر١٨	٣	٣ر٢٣	١٠	٢ر٥٨
المجموع	١٠٧	٪١٠٠	٩٥	٪١٠٠	٩٢	٪١٠٠	٩٣	٪١٠٠	٣٨٧	٪١٠٠

(١) بلغت نسبة الذين يشاهدون القناة السابعة بانتظام ٤٦ر٢٥٪ من بين جمهورها المستهدف بالبحث،فى حين قرر ٥١ر١٦٪ من الجمهور أنهم يشاهدونها أحيانا، فى حين لا يشاهدها ٢ر٥٨٪ من مجموع المبحوثين ، ويتضح أن المشاهدة غير المنتظمة تتفوق على المشاهدة المنتظمة ،الأمر الذى يمكن القول معه بأن السمة الغالبة على القناة السابعة هى المشاهدة غير المنتظمة، بما يشير إلى أن القناة السابعة شأنها شأن القنوات المحلية الأخرى لم تكتسب جمهورا كبيرا حتى الآن .

(٢) ثبت من التحليل ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة فى أسيوط ، حيث بلغت النسبة ٤٩ر٦٤٪، فى مقابل المشاهدة المنتظمة التى بلغت نسبتها ٦٤ر٣٣٪ من جمهور المشاهدين فى هذه المحافظة ، ويتضح أن الفارق بينهما مرتفع إذ يبلغ ٨٥ر٣٠٪ ، فى حين لا يشاهدها ٧٨ر١٪ ،وكذلك الأمر فى بنى سويف إذ بلغت نسبة المشاهدة غير المنتظمة ٨٩ر٥٧٪، فى حين بلغت المشاهدة المنتظمة ٩٤ر٣٨٪ بفارق ٩٥ر١٨٪ أما الذين لا يشاهدونها فى نفس المحافظة فقد بلغت ١٧ر٣٪ من مجموع المبحوثين .

(٣) ثبت من التحليل ارتفاع نسبة المشاهدة المنتظمة فى محافظتى المنيا والفيوم حيث كانت النسبة فى الفيوم ٢١ر٦٠٪، لتحتل المرتبة الأولى فى نسبة المشاهدة المنتظمة يليها المنيا بنسبة ٣٤ر٥٤٪ من مجموع المبحوثين ، أما نسبة الذين يشاهدونها أحيانا فقد ارتفعت فى المنيا عن الفيوم ، حيث بلغت فى الأولى ٤٧ر٤٣٪ وفى الثانية ٥٦ر٣٦٪ ، فى مقابل ارتفاع نسبة الذين لا يشاهدونها فى الفيوم عن سائر المحافظات الأخرى، حيث بلغت النسبة ٢٣ر٣٪ ،وفى المنيا ١٨ر٢٪ ، الأمر الذى يشير إلى تباين المشاهدة لبرامج هذه القناة بين المحافظات الأربع سواء المنتظمة أو غير المنتظمة .

(٤) من خلال الجدول رقم (٢) بالملاحق يتضح لنا ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة فى الحضر عن الريف حيث بلغت فى الحضر ٦ر٥٢٪ من مجموع الحضر، أما فى الريف فقد جاءت النسبة ٥٠٪ من مجموع جمهور الريف، فى مقابل ارتفاع نسبة المشاهدة المنتظمة فى الريف عن الحضر، حيث جاءت فى الأولى بنسبة ٦٦ر٤٧٪ فى الثانية بنسبة ٦٦ر٤٤٪ من مجموع الحضر، هذا وقد تساوت نسبة عدم المشاهدة بين الريف والحضر.

(٥) لقياس العلاقة بين تفضيل مشاهدة القناة السابعة والانتماء إلى المحافظات الأربع محل الدراسة بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول السابق رقم (٢) بالملاحق ١٩ر٣٥، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٥٩٢ر١٢ عند درجة حرية =٦ ومستوى ثقة ٩٥٪ وبما أن كا٢ المحسوبة أكبر من كا٢ الجدولية توجد علاقة ارتباطية بين مشاهدة القناة السابعة وبين الانتماء للمحافظات محل الدراسة، ولكن

قوة أو شدة الارتباط بلغت ١٤ر وهو ارتباط ضعيف .

ثانيا - اتجاهات الجمهور تجاه برامج القناة السابعة :

(أ) البرامج المفضلة فى القناة السابعة :

من الجدول السابق يتضح مايلى :

المحافظة / البرامج المفضلة	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- الأفلام والمسرحيات والتمثليات والمسلسلات	١٠٤	١٤ر٤٨	٩٢	١٤ر٠٤	٨٩	١٥ر٢١	٩٣	١٣ر٧٩	٣٧٨	١٤ر٣٦
٢- الأغانى والفن الشعبى	٩٦	١٣ر٣٧	٨٣	١٢ر٦٧	٧٥	١٢ر٨٢	٥٠	٨ر٩٠	٣١٤	١١ر٩٣
٣- البرامج الجماهيرية والمسابقات	٨٤	١١ر٧٠	٧١	١٠ر٨٤	٦٠	١٠ر٢٥	٧٢	١٠ر٦٨	٢٨٧	١٠ر٩٠
٤- البرامج الرياضية والشباب	٧٦	١٠ر٥٨	٦٩	١٠ر٥٣	٥٨	٩ر٩١	٧٥	١١ر١٣	٢٧٨	١٠ر٥٦
٥- برامج الخدمات	٦٢	٨ر٦٤	٦٥	٩ر٩٢	٥٦	٩ر٥٧	٨٩	١٣ر٢٠	٢٧٢	١٠ر٣٣
٦- نشرات الأخبار	٦١	٨ر٤٩	٥٨	٨ر٨٥	٤٧	٨ر٠٣	٥٤	٨ر٠١	٢٢٠	٨ر٣٦
٧- برامج المرأة والطفل	٥٤	٧ر٥٢	٥٣	٨ر٠٩	٣٩	٦ر٦٦	٦٠	٨ر٠٩	٢٠٦	٧ر٨٣
٨- البرامج الصحية	٤٨	٦ر٦٨	٤٦	٧ر٠٢	٣٥	٥ر٩٨	١٩	٢ر٨٢	١٤٨	٥ر٦٢
٩- البرامج الريفية	٣٦	٥ر٠١	٣٥	٥ر٣٤	٢٨	٤ر٧٨	٤٣	٦ر٣٧	١٤٢	٥ر٣٩
١٠-البرامج الدينية	٣٥	٤ر٨٧	٥٢	٧ر٩٤	٦٣	١٠ر٧٧	٨٩	١٣ر٢٠	٢٣٩	٩ر٠٨
١١- البرامج الثقافية	٣٢	٤ر٤٦	١٨	٢ر٧٥	١٩	٣ر٢٥	١٠	١ر٤٨	٧٩	٣
١٢- برامج محو الأمية	٣٠	٤ر١٨	١٣	١ر٩٨	١٦	٢ر٧٣	١٠	١ر٤٨	٦٩	٢ر٦٢
١٣- أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧١٨	٪١٠٠	٥٥٦	٪١٠٠	٥٨٥	٪١٠٠	٦٧٤	٪١٠٠	٢٦٣٢	٪١٠٠

جدول يوضح اتجاهات عينة الدراسة تجاه برامج القناة السابعة

١- احتلت البرامج الترفيهية الصدارة بين أنواع البرامج التى يفضل المبحوثون مشاهدتها على القناة السابعة، وتشمل الأفلام والتمثليات والمسرحيات، وذلك بنسبة ٣٦و١٤ من مجموع المبحوثين فى المحافظات الأربع، ويتضح أن هذا اللون من البرامج احتل المرتبة الأولى فى جميع عينة الدراسة بالمحافظات فبلغت نسبته فى أسيوط ٤٨ر١٤٪ ، وفى بنى سويف ٠٤ر١٤٪ ، وفى المنيا ٢١ر١٥ ٪، وفى الفيوم ٧٩ر١٣٪ ، بما يعنى أن جمهور المنيا يحتل المرتبة الأولى فى تفضيل هذه البرامج ثم أسيوط، ثم بنى سويف وأخيرا الفيوم .

ويدخل فى هذا الإطار - أيضا - الأغانى والفن الشعبى- حيث جاءت فى المرتبة الثانية بين ألوان البرامج التى يفضل جمهور المبحوثين مشاهدتها فى القناة السابعة بنسبة ٩٣ر١١٪ ،ففى أسيوط احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٧و١٣٪، ثم المرتبة الثانية فى المنيا بنسبة ٨٢ر١٢٪ ،والثالثة فى بنى سويف بنسبة ٦٧ر١٢٪ ،أما فى الفيوم فقد جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة ٩٠ر٨٪ من مجموع المبحوثين فى هذه المحافظة، وهذه النتائج تشير إلى أن هدف المشاهدين من متابعة برامج هذه القناة ينصب فى الأساس الأول على الترفيه ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث العلمية التى أجريت على التليفزيون المحلى أو المركزى ، وهذا يدعونا إلى ضرورة توعية الجماهير بأهمية وسائل الإعلام المحلية فى التنمية فليس الهدف من أى وسيلة إعلامية الترفيه ،وإنما الترفيه يدخل فى إطار منظومة الأهداف التى تسعى وسائل الإعلام سواء المحلية أو المركزية إلى تحقيقها فى المجتمع وعلى رأسها التوجيه والإرشاد والتثقيف والتعليم وغير ذلك .

٢- جاءت البرامج الجماهيرية والمسابقات فى المرتبة الثالثة بنسبة ٩٠ر١٠٪ على مستوى عينة الدراسةفى جميع المحافظات ، ففى أسيوط بلغت النسبة ٧٠ر١١٪، أما فى بنى سويف فقد بلغت النسبة ٨٤ر١٠٪ ، وفى المنيا احتلت المرتبة الرابعة بين ألوان البرامج التى يفضلها الجمهور بنسبة ٨٤ر١٠٪ ، أما فى الفيوم فقد جاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة ٦٨ر١٠٪ ، ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء أن جمهور وسائل الإعلام يهتم بالبرامج التى يشارك فيها الجمهور، حيث يرى ذاته على الشاشة الأمر الذى يستوجب ضرورة زيادة جرعة البرامج التى يشارك الجمهور فيها وهو اتجاه عالمى على مستوى الشبكات التليفزيونية الدولية والإقليمية

والمحلية.

٤- احتلت برامج الشباب والرياضة المرتبة الرابعة على مستوى عينة الدراسة فى جميع المحافظات بنسبة ٥٦ر١٠٪ ، ويتضح أنها احتلت المرتبة الرابعة فى جميع المحافظات عدا محافظة المنيا حيث جاء ترتيبها فى المرتبة الخامسة بنسبة ٩١ر٩٪ من جمهور عينة الدراسة بالمنيا، وكانت أكثر البرامج مشاهدة حسب رأى المشاهدين ،الأجندة الرياضية بنسبة ٧٣٪، ثم أخطاء رياضية بنسبة ٦٠٪، ثم خطوة على الطريق بنسبة ٣٠٪ ، وعن سؤال المبحوثين لأسباب تفضيلهم للبرامج الرياضية أجابوا بأنها تهتم بتغطية كافة الألعاب الرياضية، كما أنها تقدم الطرائف الرياضية وهذا ما نفتقده فى القنانين الأولى والثانية، وكان أبرز الجوانب السلبية لهذه البرامج أنها لا تهتم بالقدر الكافى بتغطية المباريات فى إقليم شمال الصعيد فنجدها تركز اهتماها على فريق المنيا وتهمل باقى فرق الإقليم وبخاصة فرق المراكز مثل ملوى وسنورس، ودبروط، والفشن وغيرها كما أنها تقوم بتقديم تسجيلات للمباريات المحلية ولا تبث على الهواء مباشرة ، كما أنها لا تستضيف كبار المحللين والنقاد الرياضيين للتعليق على مباريات كرة القدم فى إقليم شمال الصعيد.

٥- جاءت برامج الخدمات فى المرتبة الخامسة بين ألوان البرامج التى يفضلها المشاهدون بصفة عامة بنسبة ٣٣ر١٠٪ ،ويلاحظ أن برامج الخدمات احتلت المرتبة الثانية بين البرامج التى تفضلها عينة البحث فى الفيوم بنسبة ٢٠ر١٣٪ ، وكما جاءت فى المرتبة الخامسة فى كل من أسيوط وبنى سويف، والسادسة فى المنيا .

وكانت أكثر برامج الخدمات تفضيلا لدى عينة الدراسة ، برنامج « نحن معك» ثم « رأى القانون» و « الحل إيه» ، وبسؤالهم عن أسباب تفضيلهم لهذه البرامج أجابوا بأنها : تعرض المشاكل، وتحاول إيجاد الحلول لها ،كما أنها تدعو إلى تنمية الإقليم عن طريق المشاركة الذاتية الأمر الذى يدعم مسيرة التنمية فى شمال الصعيد، كما تهتم بتقديم خدمة المعلومات السريعة، كأحوال الطقس فى مصر بصفة عامة ومن محافظات الإقليم بصفة خاصة، ونشرات المفقودين ، وتليفونات الطوارئ ، ومواعيد القطارات ، وأسعار الخضر والفاكهة، وغير ذلك من معلومات سريعة تتعلق بالخدمات التى تهم المواطنين .

٦- جاءت البرامج الدينية فى المرتبة السادسة بنسبة ٠٨ر٩٪ على مستوى المحافظات وإن كان يلاحظ أن هناك تباينا فى ترتيبها من محافظة لأخرى، فقد جاءت فى المرتبة الثالثة فى محافظتى المنيا والفيوم، وفى المرتبة الثامنة فى بنى سويف والعاشرة فى أسيوط، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن ارتفاع نسبة غير المسلمين فى أسيوط وبنى سويف وهم ممن شملتهم عينة الدراسة فى جميع المحافظات، أما فى المنيا والفيوم فقد وضح اهتمامهم جليا بالبرامج الدينية ،وبخاصة أسماء الله الحسنى، ودنيا ودين ، واللهم تقبل، وقد أرجع المبحوثون أسباب اهتمامهم بهذه البرامج إلى أنها تعد الزاد الروحى لهم ، كما أنها توضح رأى الدين فى قضايا العصر، وطالبوا بضرورة زيادة مساحة البرامج الدينية فى هذه القناة ،وانتقائها لأفضل العناصر للحديث بها حتى يمكن رفع مستوى الوعى الدينى لدى أبناء الإقليم الأمر الذى يمكن معه وقف مايسمى « بالتطرف الدين» .

٧- اهتم المبحوثون بنشرات الأخبار التى تقدمها القناة السادسة فجاء ترتيبها فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٦ر٨٪ على مستوى عينة البحث، وإن اختلف ترتيبها من محافظة لأخرى، ففى أسيوط وبنى سويف جاءت فى المرتبة السادسة، أما فى المنيا فقد جاءت فى المرتبة السابعة وفى الفيوم جاء ترتيبها فى المرتبة الثامنة ، كما جاءت برامج المرأة والطفل فى المرتبة السابعة بنسبة ٨٣ر٧٪ يليها البرامج الصحية بنسبة ٦٢ر٥٪ ، ثم البرامج الريفية بنسبة ٣٩ر٥ ٪، أما البرامج الثقافية فقد جاءت فى ذيل قائمة ترتيب البرامج، وأخيرا برامج محو الأمية، وذلك على الرغم من أهمية هذه البرامج الجادة والتى تسعى إلى بناء المجتمع ويمكن إرجاع أسباب عزوف الجماهير عن مثل هذه النوعية من البرامج أنها تقدم فى أوقات ميتة، كما أنها لا تملك أساليب التأثير الكافية الأمر الذى لا يغرى المشاهدين بمتابعتها.

٨- لقياس العلاقة بين تفضيل البرامج التى تقدمها القناة السابعة والبيئة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول السابق ٣٢ر٤٣، بينما كانت كا٢ الجدولية ٤٨٨ر٩ عند درجة حرية = ٤ ، ومستوى ثقة ٩٥٪ الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تفضيل البرامج والبيئة الجغرافية قوتها ٢١ر.وهى درجة ارتباط ضعيفة.

(ب) مدى الرضا عن مستوى البرامج التى تقدمها القناة السابعة :

(أ) درجة الرضا أو عدمه :

المحافظة / مدى الرضا	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مستواها مرتفع	٣٥	٣٣ر٣٣	٥٠	٥٤ر٣٥	٢٩	٣٢ر٢٢	٢٠	٢٢ر٢٢	١٣٤	٣٥ر٥٤
مستواها متوسط	٦٥	٦١ر٩٠	٣٥	٣٨ر٠٤	٥٨	٦٤ر٤٤	٦٥	٧٢ر٢٢	٢٢٣	٥٩ر١٥
ضعيف	٥	٤ر٦٧	٧	٧ر٦١	٣	٣ر٣٣	٥	٥ر٥٦	٢٠	٥ر٣٠
المجموع	١٠٥	٪١٠٠	٩٢	٪١٠٠	٩٠	٪١٠٠	٩٠	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

- ذكرت نسبة ١٥ر٥٩٪ أن مستوى البرامج التى تقدمها القناة السابعة متوسط، بينما ذكرت نسبة ٥٤ر٣٥٪ أن مستواها مرتفع، ونسبة ٣٠ر٥٪ قالوا إن مستواها ضعيف .
- ومن الجدول رقم (٣) بالملاحق يتضح أن من قالوا بأنَّ مستواها مرتفع قد بلغت نسبتهم ٦٧ر٤١٪ من الحضر بينما نجد أن نسبة٦٢ر٣٠٪ من الريف أيدوا ذلك، كما يتبين أن نسبة ٥٩ر٦٤٪ من جمهور الريف قالوا بأن مستواها متوسط، فى مقابل ٣٨ر٥٢ ٪ من جمهور الحضر ، ولقد ذكرت نسبة ٩٥ر٥٪ من الحضر بأن مستواها ضعيف فى مقابل نسبة ٧٨ر٤٪ فى الريف .
- ولقياس العلاقات بين مدى الرضا والبيئة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول رقم ( ) ٣٨ر٢٦و بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٤٨٨ر٩ عند درجة حرية = ٤، ومستوى ثقة ٩٥٪ الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مدى الرضا ودرجته والبيئة الجغرافية (حضر وريف) .

(ب) أسباب الرضا عن برامج القناة السابعة :

من الجدول رقم (٤) بالملاحق يتضح مايلى :

لقد انحصرت أسباب الرضا عن برامج القناة السابعة فى الأسباب التالية :

١- تغطية كافة أحداث الإقليم بنسبة ٥٩ر٢٤٪ من مجموع جمهور المبحوثين ويتبين تقارب النسبة بين الحضر والريف بالنسبة لهذا العامل .

٢- ذكرت نسبة ٧١ر١٩٪ من أن القناة السابعة تقوم بعرض المسلسلات والتمثليات الواقعية الهادفة والمعبرة عن البيئة، ويلاحظ أن نسبة من ذكروا هذا السبب ارتفعت فى الريف عن الحضر .

٣- ذكرت نسبة ٤٧ر١٨ ٪ أن من أسباب رضاهم عن برامج القناة السابعة ،أنها تعنى بتقديم معلومات زراعية وثقافية وصحية مفيدة للمجتمع المحلى، ومن أهم هذه البرامج : سر الأرض، ثم المجلة الزراعية، وجذور الأرض، أما بالنسبة للبرامج الصحية فمن أهمها طبيبك الخاص، والطب فى خدمة المجتمع .

٤- ذكرت نسبة ٦٩ر١٥٪ ، تقديم برامج دينية متميزة ، وكان من أهم هذه البرامج أسماء الله الحسنى ، دنيا ودين ، اللهم تقبل، أما أبرز عيوب البرامج الدينية فتتمثل فى أنها لا تهتم كثيرا بتوضيح رأى الدين فى قضايا العصر .

٥- بلغ سبب الحضور والقبول لدى مقدمى برامج القناة السابعة نسبة ٦٣ر١٢٪ ، ثم أسلوب المذيعين سهل ومباشر ويتسم بالبساطة بنسبة ٩١ر٨٪ من مجموع المبحوثين .

(جـ) أسباب عدم الرضا عن مستوى البرامج المقدمة من القناة السابعة :

يوضح الجدول رقم (٥) أسباب عدم الرضا عن مستوى البرامج التى تقدمها القناة السابعة خلال فترة البحث وتمثلت فيما يلى :

١- ذكر ٨٨ر١٤٪ من جمهور الدراسة، أن أهم الأسباب تتمثل فى القصور الشديد لدى المسئولين عن القناة السابعة والمتمثلة فى عدم متابعة حل المشكلات الخاصة بأبناء الإقليم خاصة فى محافظتى أسيوط والفيوم الأمر الذى يتطلب ضرورة تقديم المشكلة ، ثم متابعتها لإقناع الجماهير بأهمية وسائل الإعلام فى التصدى للمشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها.

٢- ذكر ٢ر١٣٪ أن القناة السابعة تهتم فى برامجها بالتركيز على مشاكل الحضر وإهمال الريف مع أن غالبية أبناء شمال الصعيد يقطنون القرى ، مما يستدعى ضرورة حشد مجموعة من البرامج لخدمة أبناء الريف وحل مشكلاتهم الزراعية والمعيشية.

كما بلغت نسبة من قالوا بأن القناة السابعة تركز على محافظة المنيا باعتبار أن القناة السابعة تبث برامجها من عاصمة المحافظة مع إهمال متفاوت لبقية المحافظات بنسبة ٢ر١٣٪ من مجموع المبحوثين .

٣- ذكر ٦٢ر١٢٪ أن من أسباب عدم الرضا قلة البرامج التنموية بينما قال ٢٣ر١٠٪ بأنها تقدم مسلسلات قديمة ومعادة ومكررة، وذكر ٣٧ر٨٪ بأن من أسباب عدم الرضا قلة البرامج الدينية وقلة مساحتها، وضحالة الثقافة لدى المذيعين بالقناة السابعة ، فى حين ذكر ٩٠ر٧٪ بأن السبب فى عدم رضاهم المظهر غير اللائق للمذيعين

٤- ذكر ٥٦ر١٢٪ أن من أسباب عدم الرضا عن القناة السابعة أن الأخبار لا تعبر عن مشاكل المحافظة، وأنها غالبا ما تركز على أخبار المسئولين دون الاهتمام بالأحداث التى تهم الجماهير.

(د) دوافع مشاهدة عينة الدراسة لبرامج القناة السابعة :

البيئة / دوافع المشاهدة	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- لأن البرامج تتناول المشاكل المحلية فى الإقليم	٣٥	٣٣٫٣٣	٤٧	٥١٫٠٩	٣٦	٤٠٪	٣٨	٤٢٫٢٢	١٥٦	٤١٫٣٨
٢- لأن برامجها تخدم محافظات شمال الصعيد	٤٢	٤٠٪	٣٨	٤١٫٣٠	٢٨	٣١٫١١	٤٠	٤٤٫٤٤	١٤٨	٣٩٫٢٦
٣- لأنها قناة جديدة	٢٠	١٩٫٠٥	٧	٧٫٦١	٢٠	٢٢٫٢٢	١٢	١٣٫٣٤	٥٩	١٥٫٦٥
٤- أخرى	٨	٧٫٦٢	-	-	٦	٦٫٦٧	-	-	١٤	٣٫٧١
٥- المجموع	١٠٥	١٠٠٪	٩٢	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٣٧٧	١٠٠٪

- بيانات الجدول تشير إلى أنه بسؤال عينة الدراسة فى محافظات إقليم شمال الصعيد عن أهم دوافع مشاهدتها لبرامج القناة السابعة ذكرت نسبة ٤١٫٣٨٪ لأن برامجها تتناول المشاكل المحلية فى الإقليم وقد اختلفت النسبة من إقليم لآخر، ففى بنى سويف بلغت ٥١٫٠٩٪، وفى الفيوم ٤٢٫٢٢٪ أما فى المنيا فكانت النسبة ٤٠٪ وأخيرا أسيوط بنسبة ٣٣٫٣٣ وهذا يؤكد على أهمية القناة السابعة فى إقليم شمال الصعيد .
- ذكرت نسبة ٣٩٫٢٦٪ بأن برامج القناة السابعة تخدم محافظات شمال الصعيد ، وجاءت الفيوم فى الترتيب الأول بنسبة ٤٤٫٤٤٪ ، يليها بنى سويف بنسبة ٤١٫٣٠٪ ثم أسيوط بنسبة ٤٠٪ وأخيرا المنيا بنسبة ٣١٫١١٪ .
- ذكرت نسبة ١٥٫٦٥٪ من عينة الدراسة فى سائر المحافظات بأنها قناة جديدة تختلف عن القناتين الأولى والثانية، وجاء ترتيب المنيا بالنسبة لهذا الدافع فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٢٫٢٢٪ ، ثم أسيوط بنسبة ١٩٫٠٥٪ ، ثم الفيوم بنسبة ١٣و٣٤٪ وأخيرا بنى سويف بنسبة ٧٫٦١٪.

هذا وقد جاءت العوامل الأخرى فى المؤخرة بنسبة ٣ر٧١٪ وكانت أسيوط فى المقدمة بنسبة ٧ر٦٢٪، ثم المنيا بنسبة ٦ر٦٧٪ وتمثلت فى أنها تشبع رغبتى ، وتشغل وقت فراغى ، وفيها بعض البرامج التى تعجبنى ، ولأن إرسالها يكون واضحا بخلاف القنوات الأخرى ، وهكذا يتضح لنا أهم دوافع مشاهدة القناة السابعة لدى عينة الدراسة .

ثالثا - اتجاهات جمهور الدراسة نحو نشرة أخبار القناة السابعة :

تعد الأخبار وظيفة أساسية من وظائف العمل الإذاعى المسموع والمرئى على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولى ، وتظهر أهميتها فى القنوات التليفزيونية المحلية لمساعدتها فى تحقيق أهداف التنمية فى إقليم شمال الصعيد ، حيث ينبغى أن تركز الأخبار فى القناة السابعة على الأحداث التى تقع فى مجتمع شمال الصعيد والتى تهم مواطنى الإقليم بالدرجة الأولى، وتتكفل القنوات الإقليمية المركزية ببقية الأحداث القومية والدولية ، والأخبار فى القنوات المحلية لا تعنى بها أخبار الأجهزة الحكومية المحلية فقط، بل إنها تعنى بكل ما يهم المواطن فى الإقليم والأحداث التى ينبغى أن تكون جديرة بالرعاية والتغطية الإعلامية، وتبلغ نسبة الأخبار فى القناة السابعة نسبة ٢ر٣٠٪ من إجمالى ساعات البث .

والجدول التالى يوضح اتجاهات جمهور القناة السابعة نحو مشاهدة نشرة الأخبار .

البيئة / الاتجاه	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يشاهد دائما	٣٢	٣٠ر٤٧	٣٤	٣٦ر٩٦	٣٨	٤٢ر٢٢	٣٥	٣٨ر٨٩	١٣٩	٣٦ر٨٧
يشاهد أحيانا	٦٠	٥٧ر١٤	٣٧	٤٠ر٢٢	٤٣	٤٧ر٧٨	٤٠	٤٤ر٤٤	١٨٠	٤٧ر٧٥
لا يشاهد	١٣	١٢ر٣٨	٢١	٢٢ر٨١	٩	-ر١٠	١٥	١٦ر٦٧	٥٨	١٥ر٣٨
المجموع	١٠٥	٪١٠٠	٩٢	٪١٠٠	٩٠	٪١٠٠	٩٠	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٦٢ر٨٤٪ من عينة الدراسة ممن يشاهدون

القناة السابعة قد أقروا بأنهم يشاهدون أخبار هذه القناة بصورة غير منتظمة بنسبة ٧٥ر٤٧٪، وهى بصورة منتظمة بنسبة ٨٧ر٣٦٪، وهى نسبة مرتفعة تشير إلى رغبة المشاهدين بالقناة السابعة فى التعرف على أخبار مجتمعهم المحلى، وذلك على الرغم من أن الاخبار قد جاءت فى مركز متأخر نسبيا بين ألوان البرامج المختلفة التى تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على القناة السابعة بنسبة ٣٦ر٨٪ .

- وقد تباينت نسبة المشاهدة أو عدم المشاهدة لعينة الدراسة من محافظة لأخرى فيلاحظ ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة فى محافظة أسيوط (٤١ر٥٧٪) عن باقى المحافظات ، فى حين ارتفعت نسبة المشاهدة المنتظمة فى محافظة المنيا (٢٢ر٤٢٪) عن باقى المحافظات ويليها فى الترتيب الفيوم ثم بنى سويف ثم أسيوط، أما عدم المشاهدة نقد جاءت بنى سويف فى المرتبة الأولى بنسبة ٨١و٢٢٪ من عينة الدراسة يليها الفيوم ثم أسيوط والمنيا.

كما يوضح الجدول رقم (٦) بملاحق الدراسة ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة فى الحضر (٧٦ر٥٤٪) عن الريف (١٠ر٤٢٪) ، فى حين ارتفعت نسبة المشاهدة المنتظمة فى الريف (٩٧ر٤٤٪) عن الحضر (٧٨ر٢٦) ، أما فئة الذين لا يشاهدون نشرة الأخبار فقد بلغت فى الحضر (٤٥ر١٨٪) وفى الريف (٩١ر١٢٪) وهى نسبة مرتفعة الأمر الذى يتطلب ضرورة تطوير نشرة الأخبار فى القناة السابعة .

أسباب عدم مشاهدة نشرة الأخبار:

وبسؤال عينة الدراسة عن أسباب عدم مشاهدتهم لنشرة الأخبار فقد تمثلت أهم العوامل كما يوضحها الجدول رقم (٧) فيما يلى :

١- ذكر ٧١ر١٩٪ من عينة الدراسة أن من أهم الأسباب التى تدعوهم لعدم مشاهدة نشرة الأخبار أن أغلبها أخبار رسمية عن المسئولين فى المحافظة أو الدولة، وهذه السمة غالبة فى معظم نشرات الأخبار سواء على المستوى الإقليمى أو المحلى .

٢- ذكر ٩٥ر١٧٪ من عينة الدراسة أنهم يكتفون بمشاهدة نشرة أخبار القناة الأولى، وهى بالطبع نشرة أكثر شمولا، وتهتم بالأخبار القومية والدولية والمحلية.

٣- ذكر ٩٠و١٦٪ بأنها لا تنقل أخبارا ذات أهمية عن واقع المجتمع المحلى فى إقليم شمال الصعيد، ويعد هذا السبب أحد الجوانب السلبية فى الخدمة الإخبارية، ذلك لأن بث مثل هذه النوعية من الأخبار يعطى للقناة السابعة فرصة كبيرة لجذب

جمهور المشاهدين ، ولتكون فى خدمة المجتمع المحلى الذى هو هدفها فى الأساس.

٤- ذكر ٨ر١٤٪ أن سبب عدم مشاهدتهم لنشرة أخبار القناة السابعة يرجع إلى أنها تعد بطريقة « مملة وغير جذابة» ،وهو مؤشر مهم يدل على إخفاق القناة السابعة فى الاستفادة من المعدات والتقنيات العصرية فى إنتاج الأخبار محليا، ومما يجدر ذكره أن استخدام القوالب الفنية الجذابة يمكن أن يستحوذ على انتباه الجمهور ، فبعض المحطات فى سبيل تحقيق هذا الهدف تعمل على المزاوجة بين الأخبار والترفيه وفى بعض المحطات يكون نقل الأحداث على الهواء مباشرة ، الأمر الذى يقتضى ضرورة الارتقاء بأداء وشكل وتقنيات العمل الإخبارى بالقناة السابعة.

٥- ذكرت نسبة ٤٩ر١٥٪ أنها تهتم بأخبار محافظة المنيا فقط فى حين ذكرت نسبة ٨٤ر١٥٪ أنها تهتم بأخبار عواصم المحافظات والمدن دون الاهتمام بأخبار الريف فى إقليم شمال الصعيد .

وبناء على ماسبق ذكره من أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة لنشرة الأخبار فإنه يجب على المسئولين الاهتمام بمعرفة هذه الأسباب وتلافيها حتى يتسنى تحسين الأداء الإعلامى فى هذه القناة التى تخاطب شريحة كبيرة ومهمة من أبناء مصر ، ولكسب مزيد من المشاهدين ، ولتحقيق الهدف العام الذى من أجله تم إنشاء هذه القناة والذى يتمثل فى التعبير عن المجتمع المحلى وخدمة أهداف التنمية.

- ولبيان العلاقة بين مشاهدة نشرة أخبار القناة السابعة وبين المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثون ، بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول رقم ( ) ٣٢ر٤٣، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٤٨٨ر٩ عند درجة حرية = ٤، ومستوى ثقة ٩٥٪ ويشير ذلك إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مشاهدة نشرة الأخبار والبيئة الجغرافية قوتها ٢١ر وهو ارتباط ضعيف .

رابعا : فترات المشاهدة لعينة الدراسة :

يعد التعرف على الأوقات المفضلة لمشاهدة وسائل الإعلام من أهم الأساليب لتطوير الأداء الإعلامى فى هذه الوسائل ،ولكسب الجمهور ، وللتعرف على ذلك فإن بيانات الجدول رقم (٨) تشير إلى أن الفترة من (٧-٩ مساء) تعد من أهم الفترات التى يفضل عينة الدراسة مشاهدة برامج القناة السابعة فيها بنسبة ٧٨ر٢٤٪، من عينة

الدراسة،وتعد فترة (المساء والسهرة) من أوقات الذروة فى تليفزيون القناة السابعة، فى حين ذكر ٩٥ر٢١٪ من عينة الدراسة أنهم يفضلون الفترة من (٥-٧مساء) ، كما ذكر ٦٢ر١٧٪، أنهم يفضلون الفترة من (٩ -١١مساء) وقد جاء الوقت (١١-١ مساء) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢ر١٥ ٪، من عينة الدراسة ، فى حين جاء الوقت ١-٣ ظهرا فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥٨ر١٠٪ ، وأخيرا الوقت من ٣-٥ عصرا بنسبة ٣٦ر٩٪ من عينة الدراسة .

وبناء على ماسبق يمكن القول بأن الفترة (المساء والسهرة) من ٥- ١ صباحا تعد من أهم الفترات التى تحرص عينة الدراسة فيها على مشاهدة المواد البرامجية المختلفة التى تقدمها القناة السابعة .

ويتضح من الجدول السابق - أيضا - أن الفترة من (٧-٩) تعتبر من أهم الفترات لدى الحضر (١٢ر٢٥) بينما كانت فى الريف (٤٨ر٢٤٪) ، وكذلك الأمر فى الفترة من (٥ -٧) ، وقد تقاربت النسب بين الريف والحضر فى الفترة من (٩-١١). فى حين ارتفعت نسبة الحضر عن الريف فى الفترة من (١٠١١) مساء وهذا يرجع إلى اختلاف عادات وتقاليد المجتمع الريفى عن الحضرى .

ولقياس العلاقة بين مدى تفضيل فترات المشاهدة والبيئة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من الجدول رقم (٨) ١٤ر٤٧ ، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٠٧٠ر١١ عند درجة حرية = ٥، ومستوى ثقة ٩٥٪ ، ويشير ذلك إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين فترات المشاهدة وبين البيئة الجغرافية بلغت قوتها ١٥ر٠ .

خامسا : مدة المشاهدة اليومية لجمهور القناة السابعة (عينة الدراسة):

يوضح الجدول رقم (٩) مدة المشاهدة التى يقضيها المبحوثون أمام برامج القناة السابعة وفقا للبيئة وهذه هى أهم النتائج :

١- تأتى أولا المدة من (٣٠ إلى أقل من ٦٠ دقيقة) فى المقدمة سواء فى الريف أو الحضر بنسبة ١٦و٣٣٪ من عينة الدراسة ، وبلغت فى الحضر ٥٢ر٣٤٪ أما فى الريف ٠٥ر٣٢٪ ، ثم تأتى بعد ذلك المدة من (٦٠ إلى أقل من ٩٠ دقيقة) بنسبة ٢٦ر٢٦٪ فى الريف والحضر، وكان لها فى الأولى ٢ر٢٧٪ وفى الثانيه ٢٥٪ ، وقد أوضحت نسبة ٩٥ر٢٠٪ من عينة الدراسة أنهم يقضون فترة تتراوح ما بين (٩٠ إلى أقل من ١٢٠ دقيقة) يوميا وبلغت النسبة فى الريف -ر٢٢٪ بينما فى الحضر ٦٤ر١٩٪.

أما الفئة من (١٢٠ إلى أقل من ١٥٠ دقيقة) فكانت نسبتها لدى عينة الدراسة ٢٨ر٩٪ فى الحضر والريف ، وكانت فى الأولى ٧١ر١٠٪ وفى الثانية ١ر٨٪، كما ذكر نسبة ١٠ر٦٪ ،يقضون الفترة من (١٥٠ إلى أقل من ١٨٠ دقيقة) يوميا ،أما الفترة من ١٨٠ إلى أقل من ٢١٠ دقيقة فكانت نسبتها ٧١ر٣٪ ، وأخيرا الفئة من ٢١٠ فأكثر فقد بلغت نسبتها ٥٣ر٪ بمجموع تكرار (٢) فقط .

ونخلص من ذلك إلى أن جماهير عينة الدراسة تفضل البرامج التى تتراوح مدتها من ٣٠ إلى أقل من ٦٠ دقيقة ، أى البرامج التى تتسم بالقصر، وهو اتجاه عالمى فى الإذاعات العالمية والمحلية حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن مدة البرامج فى الشبكات المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية لا تزيد عن ٤٠ دقيقة.

وللتعرف على العلاقة بين مدة المشاهدة وبين البيئة الجغرافية فإن كا٢ المحسوبة بلغت قيمتها كما يوضح الجدول السابق ١٤ر١٦، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٨١٥ر٧ عند درجة حرية = ٣ ، ومستوى ثقة ٩٥٪ ، مما يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الفترة التى يقضيها المشاهد أمام برامج القناة السابعة والبيئة الجغرافية من ريف أو حضر قوتها ١٩ر٠ .

سادسا- الأيام الأكثر مشاهدة لدى عينة الدراسة بالقناة السابعة :

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) بملاحق الدراسة إلى أن من الأيام الأكثر مشاهدة لدى عينة الدراسة الجمعة بنسبة ٢ر١٧٪ من عينة الدراسة فى الريف والحضر، وقد بلغت النسبة فى الحضر ١٨٪ وفى الريف ١٥٪، ثم يوم الأربعاء بنسبة ١٦٪ فى الريف والحضر، وقد كانت فى الأولى ٢ر١٧٪ وفى الثانية ٤ر١٤٪ ، ثم يوم الخميس بنسبة ٨ر١٥٪ للريف والحضر، وكانت فى الريف ٩ر١٦٪ بينما فى الحضر ٣ر١٤٪، ثم يوم الثلاثاء بنسبة ٦ر١٤٪ وقد تقاربت النسبة بين الريف والحضر، ثم يوم الأثنين بنسبة ٢ر١٣٪ وبلغت النسبة فى الحضر ٧و١٥٪ وفى الريف ٢ر١١٪ ، ثم يوم السبت بنسبة ٦ر١٢٪ وأخيرا الأحد بنسبة ٧ر١٠٪ ، وبسؤال المبحوثين عن أسباب تفضيل أيام معينة فأرجعوا ذلك إلى طبيعة البرامج التى تقدمها القناة السابعة من حيث أهميتها للمشاهد، وتواجد أوقات الفراغ، والترويح عن الأفراد، أو حدوث أحداث مهمة فى بعض المحافظات أو المراكز أو القوى التابعة للقناة السابعة .

ولقياس العلاقة بين مدى الارتباط بين تفضيل أيام معينة والبيئة الجغرافية (ريف

وحضر) بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من الجدول ٠٦ و٧٦، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٤١٠ر٣١ عند درجة حرية = ٢٠ ، ومستوى ثقة ٩٥٪ وبما أن كا٢ المحسوبة أكبر من كا٢ الجدولية الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تفضيل أيام معينة وبين البيئة الجغرافية .

سابعا - دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى :

(أ) اتجاهات الدور :

البيئة الجغرافية / اتجاهات عينة الدراسة	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم لها دور	٦٠	٥٧ر١٤	٤٨	٥٢ر١٧	٤٠	٤٤ر٤٤	٤١	٤٥ر٥٦	١٨٩	٥٠ر١٣
إلى حد ما	٣١	٢٩ر٥٢	٣٢	٣٤ر٧٨	٣٠	٣٣ر٣٣	٤٨	٤٢ر٢٢	١٣١	٣٤ر٧٥
ليس لها دور	١٤	١٣ر٣٣	١٢	١٣ر٠٤	٢٠	٢٢ر٢٣	١١	١٢ر٢٢	٥٧	١٥ر١٢
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	٩٢	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٣٧٧	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق وجدول رقم (١١) بالملاحق إلى أن نسبة ١٣ر٥٠٪ من عينة الدراسة قد ذكروا بأن القناة السابعة لها دور فى النهوض بالمجتمع المحلى فى الريف والحضر، وقد تساوت النسبة بين الريف والحضر ففى الأولى بلغت ٥٠٪ وفى الثانية ٢ر٥٠٪ ، فى حين ذكر ٧٥ر٣٤٪ إلى أنها لها دور إلى حد ما، أى أن من ذكروا أن لها دوراً ٨٨ر٨٤٪ وهى نسبة كبيرة تشير إلى أهمية القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى، بينما ذكرت نسبة ١٢ر١٥٪ إلى أنها ليس لها دور فى النهوض بالمجتمع المحلى .

(ب) أسباب ارتفاع دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى :

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) بالملاحق إلى مايلى :

١- ذكر ٧٣ر١١٪ من عينة الدراسة فى الحضر والريف أن من أسباب ارتفاع دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى أنها تهتم وتتصدى للسلبيات والعادات الضارة المنتشرة بالإقليم، وذلك من خلال ألوان البرامج المختلفة التى تقدمها القناة السابعة .

٢- ذكر ٨٠ر١٠٪ من عينة الدراسة أنها تقوم بتقديم النماذج الناجحة والقدوة الحسنة للشباب بالإقليم وذلك عن طريق استضافتها للعديد من أبناء مصر بإقليم شمال الصعيد الذين حققوا نجاحا ملحوظا على المستويين المحلى والدولى فى مجالات تخصصاتهم .

٣- ذكر ٨٢ر١٠٪ من عينة الدراسة أن من الأسباب التى أدت لارتفاع دور القناة السابعة بمجتمع إقليم شمال الصعيد أنها تهتم بإلقاء الضوء على أنشطة المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة فى مجال التنمية بالإقليم سواء كانت هذه المؤسسات سياسية أو تعليمية أو اقتصاديةأو خدمية الأمر الذى يشجع العاملين فى هذه القطاعات على حل مشكلات الجماهير .

٤- ذكر ٣٣ر١٠٪ إلى أن أحد الأسباب أنها تهم بتوعية المزراعين فى قرى شمال الصعيد عن طريق البرامج الزراعية مثل المجلة الزراعية الأمر الذى يساعد على رفع مستوى المزارع اقتصاديا ، كما أنها تقوم بحملات توعية لترشيد المياه.

٥- ذكر ٩٢ر٢٪ أن من الأسباب تنمية الوعى البيئى لدى المواطنين ضد كل مايضر بصحة الفرد والمجتمع .

٦- ذكر ٧٥ر٩ ٪ أنها تهتم بتقديم برامج التوعية فى شتى المجالات وبخاصة المجالات الصحية والزراعية والبيئة.

٧- ذكر ٥٧ر٩٪ أنها تسعى لإيجاد حلول عملية لمشاكل المواطنين كما ذكر نفس النسبة إلى اهتمامها بالبرامج الدينية .

٨- ذكر ٧٦ر٨٪ اهتمامها ببرامج الطفل والمرأة فى إقليم شمال الصعيد .

٩- وذكر ٦٤ر٨ ٪ أنها تحث المواطنين على المشاركة فى التنمية عن طريق الجهود الذاتية.

وهكذا يتضح لنا أسباب ارتفاع دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى فى إقليم شمال الصعيد .

(جـ) أسباب ضعف دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى :

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) بالملاحق إلى مايلى :

١- أن نسبة ٢٩ر١٩٪ من مجموع عينة الدراسة ذكرت أن من أسباب ضعف دور القناة السابعة فى المجتمع المحلى، أن نشرات الأخبار التى تقدمها تهتم بالأخبار الرسمية دون الاهتمام بالأحداث التى تؤثر على المواطنين وهذا ما أوضحناه من خلال تحليلنا لنشرات الأخبار.

٢- ذكر ٧٤ر١٥٪ أن من أهم الأسباب المؤثرة على ضعف القناة السابعة قلة برامج الخدمات التى تقدمها هذه القناة ، وهذا واقع إذ أن البرامج الترفيهية تحتل المرتبة الأولى على مستوى القناة، الأمر الذى يتطلب ضرورة تغيير خريطة ترتيب البرامج ومراعاة أولويات الاهتمام لدى جمهور القناة السابعة، وترتيب الأجندة الخاصة بها طبقا لهذه الأولويات .

٣- أشار ٥٨ر١٢ ٪ إلى أن من أسباب ضعف دور القناة السابعة عدم قيامها بتغطية برامج المناسبات الخاصة خاصة الدينية والقومية فى مراكز الإقليم.

٤- ذكر ٩٩ر١٢ ٪ إلى قلة البرامج التنموية التى تقدمها هذه القناة .

٥ - أن ٢٠ر١٢ ٪ قالوا إن القناة السابعة لا تسعى لإيجاد حلول لمشاكل المواطنين بإقليم شمال الصعيد ونفس النسبة لقلة برامج التوعية، بينما ذكر ٠٢ر١١٪ إلى قلة البرامج الدينية، واهتمامها بشخصيات دينية معينة مثل مدير إدارة الأوقاف بالمحافظة، ومدير التعليم الأزهرى ،مع أن الإقليم ملئ بعلماء الدين والوعاظ .

ثامنا - اتجاهات عينة الدراسة نحو أساليب تطوير القناة السابعة :

البيئة الجغرافية / الأساليب	أسيوط		بنى سويف		المنيا		الفيوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضرورة زيادة مشاركة الجماهير فى برامجها	٣٢	٣٠ر٤٨	٢٧	٢٩ر٣٥	٣٠	٣٣ر٣٣	٣٥	٣٨ر٨٩	١٢٤	٣٢ر٨٩
ضرورة تنوع البرامج وتوظيفها فى خدمة الأقليم	٣٥	٣٣ر٣٣	٢٠	٢١ر٧٤	٢٥	٢٧ر٧٨	٣٢	٣٥ر٥٦	١١٢	٢٩ر٧١
أهمية رفع مستوى المذيعين وتدريبهم	٢٨	٢٦ر٦٧	١٧	١٨ر٤٨	٢٣	٢٥ر٥٦	١٢	١٣ر٣٣	٨٠	٢١ر٢٢
أن يختلف ما تقدمه القناة السابعة عن القنوات المركزية	١٠	٩ر٥٢	٢٨	٣٠ر٤٣	١٠	١١ر١١	١١	١٢ر٢٢	٥٩	١٥ر٦٥
أخرى	-	-	-	-	٢	٢ر٢٢	-	-	٢	٥٣ر-
المجموع	١٠٥	١٠٠٪	٩٢	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٩٠	١٠٠٪	٣٧٧	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاهات عينة الدراسة نحو أساليب تطوير القناة السابعة تمثلت فى :

١- ذكرت نسبة ٣٢ر٨٩٪ من عينة الدراسة أن من أهم أساليب التطوير ضرورة زيادة مشاركة الجماهير فى البرامج التى تقدمها القناة، والواقع أن المشاركة الجماهيرية فى برامج التليفزيون سواء بالاتصال الهاتفى أو المراسلة أو التصوير يعد أحد أهم أساليب دعم ارتباط المشاهد بالقناة السابعة وتعميق إحساسه بالانتماء لها ، بل إن المشاركة قد تمتد لكى تنبع برامج القناة السابعة من فكر الجماهير .

وجاءت الفيوم بالنسبة لهذا السبب فى المرتبة الأولى ٣٨ر٨٩٪ ثم المنيا ٣٣ر٣٣٪ ، ثم أسيوط ٣٠ر٤٨٪، وأخيرا بنى سويف ٢٩ر٣٥٪ .

٢- طالبت نسبة ٢٩ر٧١٪ من عينة الدراسة بضرورة تنوع برامج القناة السابعة

وتوظيفها فى خدمة الإقليم، وقد ارتفعت نسبة هذا الأسلوب فى الفيوم عن سائر المحافظات فقد بلغت نسبته ٥٦ر٣٥٪ ثم أسيوط بنسبة ٣٣ر٣٣٪ ، ثم المنيا بنسبة ٧٨ر٢٧٪ وأخيرا بنى سويف بنسبة ٧٤ر٢١٪.

٣- ذكرت نسبة ٢٢ر٢١٪ بأهمية رفع مستوى المذيعين فى القناة السابعة، وعقد دورات تدريبية مستمرة لهم ،حتى يمكن الارتقاء بمستوى البرامج فى هذه القناة، وبالنسبة لهذا الأسلوب فإن أسيوط احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٧ر٢٦٪ ، ثم المنيا بنسبة ٥٦ر٢٥٪ ثم بنى سويف ٤٨ر١٨٪ ، وأخيرا الفيوم بنسبة ٣٣ر١٣٪ من عينة الدراسة بالفيوم.

٤- ذكرت نسبة ٦٥ر١٥٪ من عينة الدراسة ضرورة أن يختلف ما تقدمه القناة السابعة من برامج عن القنوات المركزية الأخرى، والواقع أن هذا المطلب جماهيرى لدى جماهير القنوات المحلية ، لأن هناك الكثير من البرامج التى تقدمها القناة السابعة تعتبر نسخا مكررة ومعادة من برامج القنوات الأخرى، واحتلت بنى سويف المرتبة الأولى بنسبة ٤٣ر٣٠٪ ثم الفيوم ٢٢ر١٢٪ ، ثم أسيوط بنسبة ٥٢ر٩٪ ، ثم المنيا بنسبة ١١ر١١٪ من عينة الدراسة ، أما العوامل الأخرى قد بلغت نسبتها ٥٣ر٪.

٥- لقياس العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة فى الأساليب والبيئة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من الجدول السابق ١٤ر١٦، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٨١٥ر٧ عند درجة حرية = ٣ ومستوى ثقة ٩٥٪. الأمر الذى يشير بوجود علاقة ارتباطية قوتها ١٩ر وهو ارتباط ضعيف .

تاسعا - اتجاهات عينة الدراسة نحو أهم القضايا والمشكلات التى عالجتها برامج القناة السابعة :

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) بالملاحق إلى أن مشكلة الاستثمار والتنمية تحتل المركز الأول بنسبة ٣٩ر١٣٪ من مجموع عينة الدراسة ، واحتلت مشكلة البطالة المرتبة الثانية بنسبة ٥١ر١٢٪ ، ثم تلوث البيئة المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠ر١١٪، أما قضية السياحة فجاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣٠ر١١٪ ، ثم الإرهاب بنسبة ٨١ر١٠٪ ، ثم الإدمان بنسبة ٦٨ر١٠٪ ، ثم التعليم بنسبة ٦٤ر١٠٪ ، ثم مشكلات المرافق بنسبه ٢٨ر١٠٪ ، وأخيرا مشكلات الزراعة بنسبة ٠٨ر٩٪ ، وهذه القضايا كانت لها الأولوية فى القناة السابعة ،رغم أن هناك العديد من المشكلات التى تشغل اهتمامات

جمهور إقليم شمال الصعيد، الأمر الذى يدعونا بضرورة أن تهتم القناة السابعة بالمشكلات الحقيقية التى تواجه المجتمع فى شمال الصعيد .

ولقياس العلاقة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو أهم القضايا والمشكلات التى تركز عليها برامج القناة السابعة والبيئة الجغرافية بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من بيانات الجدول السابق ١٤ر٤٧، بينما كانت قيمة كا٢ الجدولية ٠٧٠ر١١ عند درجة حرية =٥، ومستوى ثقة ٩٥٪ وبما أن كا٢ المحسوبة أكبر من كا٢ الجدولية يوجد ارتباط قوته ١٩ر٠.

عاشرا: اتجاهات المبحوثين نحو دور القناة السابعة فى حل المشكلات والقضايا السابقة:

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) بالملاحق إلى أن نسبة ٠٦ر٥٨٪ من عينة الدراسة ذكرت بأنها القناة السابعة لها دور إلى حد ما فى حل المشكلات السابقة ،رغم أنها تقوم بعرضها فقط ، ولكن هذا العرض فى كثير من الأحيان يدفع المسئولين بالمحافظات فى اقليم شمال الصعيد إلى ايجاد حلول للمشكلات السابقة، بينما ذكرت نسبة ٣ر٢٧٪ أن القناة السابعة فعلا تسهم فى حل المشكلات المجتمعية التى تم رصدها، فى حين أن ٠٥ر١٤٪ أقروا فافتقاد دورها فى حل مشكلات المجتمع المحلى فى شمال الصعيد .

نتائج الدراسة

يعد الإعلام الإقليمى سمة من سمات الإعلام المتطور فى العصر الحديث ،حيث تؤدى القنوات المحلية دورا رئيسيا فى تنمية المجتمعات المحلية، وبالتالى تحقيق خطة التنمية الشاملة للدولة، ومن هذا المنطلق حرص الإعلام المصرى على أن يضع ضمن استراتجيته إنشاء عدد كبير من قنوات التلفزيون المحلى، لتقوم بدورها الأساسى فى التعبير عن واقع البيئات المحلية المختلفة، وشرح قضاياها، وطرح أمالها، وتحقيق قدر من الترابط بين الأجهزة التنفيذية والشعبية، وبين الجماهير بهدف دعم الجهود والمبادرات الذاتية لحل مشكلات البيئة، من أجل ذلك تم إنشاء القناة السابعة ضمن منظومة القنوات المحلية - لتخاطب جماهير شمال الصعيد فى محافظات المنيا، وبنى سويف ، وأسيوط، والفيوم ، وهى منطقة تحتوى على كثافة سكانية عالية، وتمثل جزءا استراتيجيا من مصر، ومن هنا ثارت فكرة هذا البحث الذى يدرس علاقة جمهور شمال الصعيد ببرامج القناة السابعة ، من حيث مدى تعرضهم لها واستخدامهم لبرامجها، ومدى مساهمة القناة فى التعبير عن طبيعة هذا المجتمع ، ثم بيان رؤية الجماهير لتطوير هذه القناة ، بحيث تعبر فعلا عن واقع المجتمع المحلى الذى تنطلق منه، وقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وشملت عددا كبيرا من الأسئلة (٢٠ سؤالا) لتغطى أهداف البحث بشكل كامل، وتم اتباع أسلوب المقابلة الشخصية عند تطبيق استمارة الاستقصاء باعتبار أن ذلك يزيد من التفاعل بين الباحث والمبحوثين، ويساعد على استجابة المبحوثين فى الإجابة على الأسئلة وقد تم تطبيق هذه الاستمارة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة فى الحضر والريف، ذكورا وإناثا فى محافظات أسيوط، بنى سويف، المنيا، الفيوم، مع مراعاة مختلف المستويات التعليمية وذلك آملا فى أن تكون نتائج هذه الدراسة معبرة إلى حد كبير عن اتجاهات جمهور شمال الصعيد نحو برامج القناة السابعة .

وكان من أبرز نتائج الدراسة مايلى :

- ذكرت نسبة ٧٥ر٦٦٪ من عينة الدراسة أنها تشاهد التليفزيون دائما ، بينما ذكرت نسبة ٤٠٪ أنها تشاهده أحيانا، كما بلغت نسبة من لا يشاهدون التليفزيون ٢٥ر٣٪ من عينة الدراسة ، وثبت وجود علاقة دالة إحصائية بين مشاهدة التليفزيون والبيئة الجغرافية .

- جاءت القناة الأولى فى مقدمة قنوات التليفزيون التى تفضل عينة الدراسة مشاهدتها كأفضلية أولى بنسبة ٢٦ر٥٤٪، ثم القناة الثانية بنسبة ١٤ر٣٥٪ ، وأخيرا القناة السابعة بنسبة ٨١ر٩٪ من مجموع عينة الدراسة ، وتعنى هذه النتيجة أن جماهير شمال الصعيد تفضل القناتين المركزيتين على القناة السابعة، باعتبارها أكثر شمولا وتنوعا فى برامجهما ، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة تطوير برامج القناة السابعة والصورة التى تساعد على اجتذاب الجماهير إليها ، مع ضرورة اهتمامها بمشاكل وقضايا جماهير شمال الصعيد ، وقد ثبت تواجد علاقة دالة إحصائية بين تفضيل عينة البحث للقنوات والمنطقة الجغرافية ولكنها علاقة ضعيفة .

- أظهرت نتائج الدراسة أن المشاهدة العرضية أو غير المنتظمة هى السمة الغالبة على عينة الدراسة عند مشاهدتهم لبرامج القناة السابعة حيث بلغت نسبتها ١٦و٥١٪ فى حين أن المشاهدة المنتظمة بلغت ٢٥ر٤٦٪ من عينة الدراسة ، أما نسبة الذى لا يشاهدون برامج القناة السابعة فقد بلغت نسبتهم ٥٨ر٢٪ من عينة الدراسة .

- أظهرت نتائج الدراسة إلى إقبال المبحوثين على مشاهدة البرامج الترفيهية المتمثلة فى الأفلام والمسرحيات، والتمثليات والأغاني، بينما احتلت البرامج الجادة مرحلة متأخرة من اهتمامات عينة الدراسة حيث جاءت البرامج الثقافية والدينية، وبرامج التوعية والخدمات فى مرحلة متأخرة ، الأمر الذى يدعونا إلى المناداة بضرورة إعادة النظر فى خريطة البرامج المقدمة من القناة السابعة ،مما يزيد من وعى الجماهير بأهداف القناة السابعة المحلية، مع توسيع دائرة المشاركة الجماهيرية فى برامج القناة ، وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائية بين نوعية البرامج التى تفضلها عينة الدراسة

والبيئة الجغرافية التى ينتمون إليها .

- أوضحت النتائج أن نسبة ١٥ر٥٩٪ من عينة الدراسة قد ذكرت بأن مستوى البرامج المقدمة من القناة السابعة متوسط، بينما قالت نسبة ٥٤ر٣٥٪ بأن مستواها مرتفع، فى حين ذكر ٣٠ر٥٪ بأن مستواها ضعيف، وبسؤال المبحوثين عن أسباب الرضا فقد تمثلت فى: أنها تقوم بعرض المسلسلات والتمثيليات الواقعية الهادفة والمعبرة عن البيئة ، وفى أنها تغطى كافة أحداث الإقليم ، كما أنها تعنى بتقديم معلومات زراعية وبيئية ، وصحية.

أما أسباب عدم الرضا فقد تمثلت فى : عدم متابعة حل المشكلات، وقلة البرامج التنموية، وقلة البرامج الدينية، وتقديم مسلسلات قديمة ومعادة ومكررة، كما أن أخبارها لا تعبر عن أحداث الإقليم .

- بسؤال عينة الدراسة عن دوافع مشاهدتها للقناة السابعة ذكرت نسبة ٣٨ر٤١٪ بأن برامجها تتناول المشاكل المحلية فى الإقليم ، وذكرت نسبة ٢٦ر٣٩٪ بأن البرامج المقدمة منها تخدم محافظات شمال الصعيد، وذكر نسبة ٦٥و١٥٪ نظرا لأنها قناة محلية حديثة نسبيا .

- قرر ٧٥ر٤٧٪ من عينة الدراسة أنها تشاهد نشرة أخبار القناة السابعة أحيانا، فى حين ذكرت نسبة ٨٧ر٣٦٪ بأنها تشاهدها بانتظام ، فى مقابل ٣٨ر١٥٪ لا يشاهدونها، وارتفعت نسبة المشاهدة العرضية فى الريف عن الحضر .

وبسؤال عينة الدراسة عن أسباب عدم مشاهدتهم لنشرة أخبار القناة السابعة ذكرت نسبة ٩٥ر١٧٪ بأنهم يكتفون بنشرة أخبار القناة الأولى ، بينما ذكر ٩٠ر١٦٪ بأنها لا تنقل أخبارا ذات أهمية، فى حين قال ٨ر١٤٪ بأنها تعد بطريقة مملة وغير جذابة ،الأمر الذى يدعونا إلى المطالبة بتطوير نشرة الأخبار فى هذه القناة، وأن تركز اهتمامها على الأخبار ذات الأهمية بالنسبة لجمهور شمال الصعيد .

وقد ثبت وجود علاقة دالة إحصائية بين تفضيلهم لمشاهدة نشرة أخبار القناة

السابعة والبيئة الجغرافية .

- أوضحت نتائج الدراسة أن فترتى المساء والسهرة جاءت فى مقدمة الفترات المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة برامج القناة السابعة، كما ثبت وجود علاقة ارتباط بين الفترة والبيئة الجغرافية .

- يتضح من نتائج الدراسة أن جماهير شمال الصعيد تفضل البرامج القصيرة والتى تتراوح مدتها من ٣٠ إلى أقل من ٦٠ دقيقة، أما البرامج الطويلة فقد احتلت مرتبة متأخرة لدى عينة الدراسة .

- أكدت نتائج الدراسة على أن الأيام الأكثر مشاهدة هى على الترتيب : الجمعة، الأربعاء ، الخميس ، الثلاثاء، الاثنين ، السبت ، الأحد .

- بسؤال عينة الدراسة عن دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى ذكرت نسبة ١٣ر٥٠٪ بأن لها دور ، وذكر ٧٥ر٣٤٪ بأن لها دور إلى حد ما ، فى مقابل ١٢ر١٥٪ قالوا بأنها ليس لها أى دور ، وقد تمثل ارتفاع دورها فى المجتمع المحلى فى مجموعة من العوامل أهمها : التصدى للعادات الضارة ،والسلبيات المنتشرة فى مجتمع شمال الصعيد، كما أنها تعنى بتقديم النماذج الطيبة لأبناء الصعيد .

وبسؤالهم عن أسباب ضعف دورها ذكروا بأن نشرات الأخبار التى تقدمها تعنى بالأخبار الرسمية، أكثر من الأخبار التى تهم الجماهير وبأنها تقوم بعرض المشاكل فقط دون تقديم الحلول لها .

- طالبت نسبة ٨٩ر٣٢٪ من عينة الدراسة بضرورة تطوير برامج القناة السابعة عن طريق زيادة مشاركة الجماهير فى برامجها، كما ذكرت نسبة ٧١ر٢٩٪ بضرورة تنوع البرامج وتوظيفها لخدمة الإقليم، هذا وقد طالبت نسبة ٢٢ر٢١٪ بأهمية رفع مستوى المذيعين وتدريبهم ، كما طالبت نسبة ٦٥ر١٥٪ بأن تتميز القناة السابعة فى برامجها عن القنوات الأخرى .

- أن أهم القضايا التى عالجتها القناة السابعة تمثلت فى قضية الاستثمار والتنمية ، ثم

مشكلة البطالة، وتلوث البيئة، والسياحة والإرهاب، والإدمان، والتعليم، والزراعة.

- أوضحت نتائج الدراسة أن ٥٨ر٦٪ من عينة الدراسة ذكرت بأن القناة السابعة لها دور إلى حد ما فى حل مشكلات المجتمع المحلى، فى حين ذكرت نسبة ٣ر٢٧٪ بأنها تسهم فعلا فى حل المشكلات، فى مقابل ٠٥ر١٤٪ ذكرت بأن القناة السابعة ليس لها دور مطلقا. ومن ثم فلا بد من تطوير برامج القناة السابعة حتى تؤدى دورها المنوط بها فى خدمة وتنمية مجتمع شمال الصعيد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجـــع

(١) شون ماكبرايد - أصوات متعددة وعالم واحد : الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، (الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٩٨١) ص. ص: ٢٨، ٣٠٨.

(٢) المرجع السابق نفسه ، ص .ص : ٣٢١، ٣٢٢.

(٣) حمدى حسن محمود ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربى ١٩٩١، ص ١٨.

(٤) وليد فتح الله مصطفى - علاقة طلاب الجامعة ببرامج القناة السادسة بالتليفزيون المصرى ، دراسة ميدانية - مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر عدد (٥) يوليو ١٩٩٦، ص ٢١٧.

(٥) إبراهيم المسلمى - الراديو والتليفزيون الإقليمى ، العربى للنشر والتوزيع نوفمبر ١٩٩٦ ص . ص : ٥٠، ٥١.

(٦) سامية محمد جابر ، الاتصال الجماهيرى والمجتمع الحديث - النظرية والتطبيق (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ١٩٨٦) ص : ٢٨٨.

(٧) ابتسام الحيذى ، دور التليفزيون الإقليمى فى التنمية ، محاضرات غير منشورة (اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومؤسسة فريدر يش ناومان، القاهرة ١٩٩٤) ص : ٥١.

(8) Michael Pfau. "A Chamnel approach to t. v. invluene," lournal of broadcosting and electranic media: Vol,34,No.Z, Spring 1990,P.P.195,214.

(٩) صابر سليمان - احتياجات جمهور المشاهدين من برامج القناة الثامنة دراسة مسحية استطلاعية - مجلة البحوث الإعلامية عدد (٦) يناير ١٩٩٧ جامعة الأزهر، ص ص ٢٧٣، ٢٧٤.

(١٠) رجع الباحث فى ذلك إلى المراجع التالية :

١- اتحاد الإذاعة والتليفزيون - الكتاب السنوى ١٩٨٩-١٩٩٠ (القاهرة، ١٩٩٠ ص ١٤٠.

٢- اتحاد الإذاعة والتليفزيون - بحث حول إنشاء القنانين السادسة والسابعة، القاهرة ١٩٩٤ ص ١١٢.

٣- محمد أمين الوفائى ، قنوات التليفزيون الإقليمية فى مصر ، المؤتمر السنوى الثامن لمركز الدراسات والبحوث السياسية (جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ٣-٥ ديسمبر ١٩٩٤) ص ١٢.

(١١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون - الكتاب السنوى ١٩٩٧ القاهرة، ص.ص. ١٠٢، ١٠٣.

(١٢) يوسف مرزوق : الإذاعات الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية (الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨) ص : ٢٤.

(١٣) ابراهيم سعيد إبراهيم - دور إذاعة وسط الدلتا فى خدمة المجتمع المحلى ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٨٩) ص: ١٢٤

(١٤) بركات عبد العزيز ، التخطيط الإذاعى المحلى ودوره فى تنمية المجتمع دراسة تطبيقية تحليلية على إذاعة القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة - كلية الإعلام جامعة القاهرة ١٩٨٤)ص : ١٥٦.

(١٥) سامى الشريف : الإذاعات المحلية : الفكرة والتطبيق ، (القاهرة: الطباعى العربى للنشر القاهرة ١٩٨٨)ص : ٥٤.

(١٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، الإدارة العامة لبحوث المشاهدين ، بحث القنانين السادسة والسابعة (القاهرة - اتحاد الاذاعة والتليفزيون مايو ١٩٩٤) ص : ٥٦

(١٧) محمد الوفائي - مرجع سابق ، ص ١٦.

(١٨) إيمان رمضان عبد التواب ، دور الاتصال فى تنمية المجتمعات المحلية رسالة

ماجستير غير منشورة (القاهرة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٥)ص٨٨.

(١٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون . بحث حول إنشاء القناة الثامنة وتقييم لإذاعة جنوب الصعيد (القاهرة - ١٩٩٥).

(٢٠) إبراهيم المسلمى - مرجع سابق ص : ٥٦.

(٢١) وليد فتح الله - مرجع سابق ص: ٢١٩.

(٢٢) صابر سليمان عسران - مرجع سابق ص : ٢٧٥.

(٢٣) رجع الباحث إلى :

- سمير حسين - تطبيقات فى مناهج البحث العلمى : بحوث الإعلام ط ٢ (القاهرة عالم الكتب ١٩٩١) ص ٩٧.

- أحمد بدر - أصول البحث العلمى ومناهجه - (الكويت - وكالة المطبوعات ١٩٧٧) ص ٢٤.

(٢٤) عبد الباسط محمد حسن - أصول البحث الاجتماعى ط ٨ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣) ص ١٦٣.

(٢٥) محمد أبو يوسف - الإحصاء فى البحوث العلمية - (القاهرة المكتبة الاكاديمية د.ت) ص ٢١٤.

- جلال أبو الدهب - الإحصاء التحليلى (القاهرة مكتبة عين شمس ١٩٨٣) ص ١٥٢.

❊ ❊ ❊

الملاحـــق

جدول رقم (١) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو مدى مشاهدة التليفزيون بصفة عامة

البيئة / الأسباب	أسيوط				بني سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٣٩	٣٠٪	٤٠	٢٩,١٩	٣٥	٢٦,٩٢	٣٠	٢١,٨٩	٢٥	١٩,٢٣	٣٣	٢٤,٠٨	٣١	٢٣,٨٤	٣٤	٢٤,٨٤	١٣٠	٧٣,٣٠	١٣٧	٦١,٧١	٢٦٧	٦٦,٧٥٪
أحيانًا	١٠	٢٤,٣٩	١٨	٢٢,٧٨	١١	٢٦,٨٣	١٩	٢٤,٠٥	١٣	٣١,٧٠	٢١	٢٦,٥٨	٧	١٧,٠٧	٢١	٢٦,٥٨	٤١	٢٣,٠٣	٧٩	٣٥,٥٨	١٢٠	٣٥٪
لا	١	١٤,٢٨	٢	٣٣,٣٣	٢	٢٨,٥٧	١	١٦,٦٧	٢	٢٨,٥٧	٢	٣٣,٣٣	٢	٢٨,٥٧	١	١٦,٦٧	٧	٣,٩٤	٦	٢,٧٠	١٣	٣,٢٥٪
المجموع	٥٠	٢٨,٠٩	٦٠	٢٧,٠٢	٤٨	٢٦,٩٢	٥٠	٢٢,٥٢	٤٠	٢٢,٤٧	٥٦	٢٥,٢٢	٤٠	٢٢,٤٧	٥٦	٢٥,٢٢	١٧٨	١٠٠٪	٢٢٢	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

المجموع الكلى		المجموع				الفيوم				المنيا				بنى سويف				أسيوط				المحافظة / الإجابة
		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٧٩	٤٦,٢٥	١٠٢	٤٧,٦٦	٧٧	٤٤,٩١	٣٥	٦٢,٥	٢١	٥٦,٧٦	٢٢	٥٩,٤٦	١٨	٤٧,٣٦	١٦	٢٤,٠٩	١١	٤٢,٧٥	١٩	٣٣,٣٣	١٧	٢٤٪	نعم
١٤٨	٥١,١٦	١٠٧	٥٢,٦٠	٤١	٤٣,١٤	١٨	٣٢,١٤	١٦	٤٣,٢٤	٢١	٢٨,٨٩	١١	٢٥٪	٢١	١٥,٦٢	١٤	٢٥٪	٣٧	٦٤,٩١	٢١	٢٩٪	أحيانًا
١٠	٢,٥٩	٥	٢,٢٤	٥	٢,٨٩	٢	٥,٢٦	-	-	١	١,٨٥	١	٢,٧٣	-	-	-	٦,٢٥	١	١,٧٥	١	٥٪	لا
٢٨٧	٧١٠٠	٢١٤	٧١٠٠	١٧٣	٧١٠٠	٥٦	٧١٠٠	٣٧	٧١٠٠	٥٤	٧١٠٠	٣٨	٧١٠٠	٤٧	٧١٠٠	٢٤	٧١٠٠	٥٧	٧١٠٠	٥٠	٧١٠٠	المجموع

جدول رقم (٣) يوضح اتجاه المبحوثين لمدى الرضا عن مستوى البرامج التى تقدمها القناة السابعة

المحافظة / مدى الرضا	أسيوط				بنى سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مستواها مرتفع	١٨	٣٦,٧٣	١٦	٢٨,٥٧	١٩	٤٢و٢٣	١٨	٣٨,٣٠	١٥	٤٠,٥٤	١٣	٢٤,٥٣	١٨	٤٨,٦٤	١٧	٣٢,٠٨	٧٠	٤١,٦٧	٦٤	٣٠,٦٢	١٣٤	٣٥,٥٤
مستواها متوسط	٢٩	٥٩,١٨	٣٧	٦٦,٠٧	٢٢	٤٨,٨٩	٢٦	٥٥,٣٢	٢٠	٥٤,٠٥	٣٩	٧٣,٥٨	١٧	٤٥,٩٥	٣٣	٦٢,٢٦	٨٨	٥٢,٣٨	١٣٥	٦٤,٥٩	٢٢٣	٥٩,١٥
مستواها ضعيف	٢	٤,٠٨	٣	٥,٣٦	٤	٨,٨٩	٣	٦,٣٨	٢	٥,٤١	١	١,٨٩	٢	٥,٤١	٣	٥,٦٦	١٠	٥,٩٥	١٠	٤,٧٨	٢٠	٥,٣٠
المجموع	٤٩	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠	٤٥	٪١٠٠	٤٧	٪١٠٠	٣٧	٪١٠٠	٥٣	٪١٠٠	٣٧		٥٣	٪١٠٠	١٦٨	٪١٠٠	٢٠٩	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح أسباب رضا المبحوثين عن البرامج التى تقدمها القناة السابعة لدى المبحوثين

عناصر تميز القناة السابعة	أسيوط				بنى سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- تغطية كافة أحداث الإقليم .	٣٦	٣١,٣٠	٤٤	٣٠,٥٨	٢٥	٢١,٧٤	٢٧	١٩,٠١	٢٩	٢٥,٢١	٣٨	٢٦,٧٦	٢٥	٢١,٧٤	٣٣	٢٣,٢٤	١١٥	٢٤,٣٦	١٤٢	٢٤,٧٨	٢٥٧	٢٤,٥٩
٢- عرض المشكلات والتساؤلات الواقعية الهادفة والمعبرة عن البيئة .	٢٥	٢٨,٧٣	٢٠	١٨,١٨	١٧	١٩,٥٤	٢٥	٢١,٠-	٢٦	٢٩,٨٨	٣٦	٣٠,٢٥	١٩	٢١,٨٣	٣٦	٣٠,٢٥	٨٧	١٨,٤٣	١١٩	٢٠,٧٧	٢٠٦	١٩,٧١
- تقديم معلومات زراعية وثقافية وصحية مفيدة .	١٩	٢٣,٧٥	٣٥	٣٠,٩٧	١٤	١٧,٥	٢٦	٢٣,٠-	٢٣	٢٨,٧٥	٢٠	١٧,٧٠	٢٤	٣٠,٠	٣٢	٢٩,٨٩	٨٠	١٦,٩٥	١١٣	١٩,٧٢	١٩٣	١٨,٤٧
٤- تقديم برامج دينية متميزة .	٢٧	٣١,٠٣	٢٠	٢٥,٩٧	١٩	٢٦,٨٤	١٢	١٥,٥٨	٢٥	٢٨,٧٣	٢٤	٣١,١٧	١٦	١٨,٣٩	٢١	٢٧,٢٧	٨٧	١٨,٤٣	٧٧	١٣,٤٣	١٦٤	١٥,٦٩
- الحضور والقبول لدى المبحوثين .	١٦	٢٥,٠-	٢٤	٣٥,٢٩	٢٤	٣٧,٥	٥	٧,٣٥	١٢	١٨,٧٥	٢٦	٣٨,٢٣	١٢	١٨,٧٥	١٣	١٩,١١	٦٤	١٣,٥٥	٦٨	١١,٨٦	١٣٢	١٢,٦٣
٦- أسلوب المذيعون سهل ومباشر ويتسمون باللياقة .	١٤	٣٥,٨٩	٢٣	٤٢,٥٩	٢٣	٥٨,٩٧	٢	٣,٧٠	-	-	٢٣	٤٢,٥٩	٢	٥,١٢	٦	١١,١١	٣٩	٨,٢٦	٥٤	٩,٤٢	٩٣	٨,٩١
المجموع	١٣٧	٢٩,٠٢	١٦٨	٢٩,٣١	١٢٢	٢٥,٨٤	٩٧	١٦,٩٢	١١٥	٢٤,٣٦	١٦٧	٢٩,١٤	٩٨	٢٠,٧٦	١٤١	٢٤,٦٠	٤٧٢	٢٤,٦٠	٥٧٣	٪١٠٠	١٠٤٥	٪١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح أسباب عدم رضا المبحوثين عن البرامج التى تقدمها القناة السابعة لدى المبحوثين

البيانات / عناصر تميز القناة السابعة	أسيوط				بنى سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- التركيز على محافظة المنيا	١	٥,٥٦	٦	٦٠,٠	٧	٣٨,٨٩	١	١٠,٠	٤	٢٢,٢٢	٢	٢٠,٠	٦	٣٣,٣٣	١	١٠,٠	١٨	١٢,٧٦	١٠	١٣,٥١	٢٨	١٣,٠٢
٢- التركيز على مشاكل الحضر وإهمال الريف	٢	١٠,٠	٣	٣٧,٥	٨	٤٠,٠	١	١٢,٥	٤	٢٠,٠	٣	٣٧,٥	٦	٣٠,٠	١	١٢,٥	٢٠	١٤,١٨	٨	١٠,٨١	٢٨	١٣,٠٢
٣- عدم نابعة حل المشكلات .	٢	٩,٥٢	٦	٥٤,٥٥	٦	٢٨,٥٧	١	٩,٠٩	٤	١٩,٠٤	٣	٢٧,٢٧	٥	٢٣,٨١	١	٩,٠٩	٢١	١٤,٨٩	١١	١٤,٨٦	٣٢	١٤,٨٨
٤- قلة البرامج التنوعية	١	٧,١٤	٦	٥٤,٥٥	٥	٣٥,٧١	١	١٧,١٤	٤	٢٨,٥٧	٣	٢٧,٢٧	٤	٢٨,٥٧	١	١٧,١٤	١٤	٩,٩٣	١١	١٤,٨٦	٢٥	١١,٦٢
٥- قلة البرامج الدينية وقصر مدتها.	٢	١٨,١٨	٢	٢٨,٥٧	٤	٣٦,٣٦	١	١٤,٢٨	٢	١٨,١٨	٣	٤٢,٨٥	٣	٢٧,٢٧	١	١٤,٢٨	١١	٧,٨٠	٧	٩,٤٦	١٨	٨,٣٧
٦- تقدم مسلسلات قديمة وسعادة ومكررة .	١	٦,٢٥	٢	٣٣,٣٣	٦	٣٧,٥	١	١٦,٦٦	٣	١٨,٧٥	٢	١٢,٥	٦	٣٧,٥	١	١٦,٦٦	١٦	١١,٣٤	٦	٨,١١	٢٢	١٠,٢٣
٧- ضحالة الثقافة لدى المذيعين.	١	٧,٦٩	٤	٨٠,٠	٧	٥٣,٨٤	-	-	٤	٣٠,٧٦	-		١	٧,٦٩	١	٢٠,٠	١٣	٩,٢٢	٥	٦,٧٥	١٨	٨,٣٧
٨- المظهر غير اللائق للمذيعين .	٢	١٨,١٨	٥	٨٣,٣٣	٦	٥٤,٥٤	١	١٦,٦١	٣	٢٧,٢٧	-	-	-		-		١١	٧,٨٠	٦	٨,١٠	١٧	٨,٩٠
٩- الأخبار تعبر عن مشاكل المحافظة .	١	٥,٨٨	٥	٥٠,٠	٦	٣٥,٢٩	١	١٠,٠	٤	٢٣,٥٢	٣	٣٠,٠	٦	٣٥,٢٩	١	١٠,٠	١٧	١٢,٠٥	١٠	١٣,٥١	٢٧	١٢,٥٦
المجموع	١٢	٨,٥١	٣٩	٥٢,٧٠	٥٥	٣٩,٠	٨	١٠,٨١	٣٢	٢٢,٦	١٩	٢٥,٦٧	٣٤	٢٤,١١	٨	١٠,٨	١٤١	٪١٠٠	٧٤	٪١٠٠	٢١٥	٪١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو نشرة أخبار القناة السابعة من حيث المشاهدة

المحافظة / المشاهدة لنشرة الأخبار	أسيوط				بنى سويف				المنيا				القيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يشاهد دائما	١٧	٣٧,٧٧	١٥	١٥,٩٦	١٠	٢٢,٢٢	١١	٢٥,٥٣	٨	١٧,٧٧	٣٠	٣١,٩١	١٠	٢٢,٢٢	٢٥	٢٦,٥٩	٤٥	٢٦,٧٨	٩٤	٤٤,٩٧	١٣٩	٣٦,٨٧
يشاهد أحيانًا	٢٣	٢٥,٠	٣٧	٤٢,٠٤	٢٥	٢٧,١١	١٢	١٣,٦٣	٢٣	٢٥,٠	٢٠	٢٢,٧٢	٢١	٢٢,٨٢	١٩	٢١,٥٩	٩٢	٥٤,٧٦	٨٨	٤٢,١٠	١٨٠	٤٧,٧٤
لا يشاهد	٩	٢٩,٠٣	٤	١٤,٨١	١٠	٣٢,٢٥	١١	٤٠,٧٤	٦	١٩,٣٥	٣	١١,١١	٦	١٩,٣٥	٩	٣٣,٣٣	٣١	١٨,٤٥	٢٧	١٢,٩١	٥٨	١٥,٣٨
المجموع	٤٩	٢٩,١٦	٥٦	٢٦,٧٩	٤٧	٢٦,٧٨	٤٧	٢٢,٤٨	٣٧	٢٢,٠٢	٥٣	٢٥,٣٥	٣٧	٢٢,٠٢	٥٣	٢٥,٣٥	١٦٨	٪١٠٠	٢٠٩	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠

جدول رقم (٧) يوضح أسباب عدم مشاهدة نشرة أخبار القناة السابعة

المحافظة / أسباب عدم مشاهدة نشرة الأخبار	سيوط				بنى سويف				المنيا				القيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- أكتفى بنشرة أخبار القناة الأولى .	٩	٢٢,٣٣	٣	١٢,٥	٨	٢٩,٦٢	١٠	٤١,٦٧	٥	١٨,٥٢	٣	١٢,٥	٥	١٨,٥١	٨	٣٣,٣٣	٢٧	١٧,٨٨	٢٤	١٨,٤	١٥	١٧,٩٥
٢- أفضلها أخبار رسمية عن المؤتمر.	٩	٣٠,٠	٤	١٥,٣٨	٩	٣٠,٠	١١	٤٢,٣٠	٦	٢٠,٠	٢	٧,٦٩	٦	٢٠,٠	٩	٣٤,٦١	٣٠	١٩,٨٧	٢٦	١٩,٥٤	٥٦	١٩,٧١
٣- لا تنقل أخبار ذات أهمية عن واقع المجتمع المحلى .	٩	٢٩,٠٢	٣	١١,٢٨	١٠	٢٧,٣	٩	٤٢,٨٥	٥	١٨,٥١	٣	١١,٢٨	٤	١٤,٨١	٦	٢٨,٥٧	٢٧	١٧,٨٨	٢١	١٥,٧٩	٤٨	١٦,٩٠
٤- تعد بطريقة مملة وغير جذابة .	٦	٩,٠٦	٤	١٦,٠	٢	١٣,٣٣	١١	٤٤,٠	٦	٤٠,٠	٣	١٤,٢٨	٦	٤٠,٠	٧	٢٨,٠	١٥	٩,٩٣	٢٥	١٨,٧٩	٤٠	١٤,٨
٥- تهتم بأخبار محافظة النيا فقط.	٧	٢٩,٩٢	٤	٢٢,٢٢	٨	٣٠,٧٦	٨	٤٤,٤٤	٥	١٩,٢٣	٢	١١,١١	٦	٢٣,٠٧	٤	٢٢,٢٢	٢٦	١٧,٢١	١٨	١٣,٥٣	٤٤	١٥,٤٩
٦- تهتم بمراسم المحافظات والمدن دون الريف .	٦	٢٣,٠٧	٤	٢١,٠٥	٩	٣٤,٦١	٧	٣٦,٨٤	٦	٢٣,٠٧	٣	١٥,٧٨	٥	١٩,٢٣	٥	٢٦,٣١	٢٦	١٧,٢١	١٩	١٤,٢٨	٤٥	١٥,٨٤
المجموع	٤٠	٢٦,٤٩	٢٢	١٦,٥٤	٤٦	٣٠,٤٦	٥٦	٤٢,١٠	٣٣	٢١,٨٥	١٦	١٢,٣	٣٢	٢١,١٩	٣٩	٢٩,٣٢	١٥١	٪١٠٠	١٣٣	٪١٠٠	٢٨٤	٪١٠٠

جدول رقم (٨) يوضح فترات المشاهدة لجمهور القناة السابعة خلال فترة البحث

فترات المشاهدة / المحافظة	أسيوط				بنى سويف				التيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١-٣ شهرا	١٠	١٧,٢٤	٢٠	٢٥,٠	١٧	٢٩,٣١	٢٠	٢٥,٠	١٣	٢٢,٤١	٢٠	٢٥,٠	١٨	٣١,٣	٢٠	٣٥,٠	٥٨	٩,٩٨	٨٠	١١,٨٠	١٣٨	١٠,٨٥
٣-٥	١٥	٢٣,٣٣	١٨	٢٤,٣٢	١٠	٢٢,٢٢	٢٨	٣٧,٨٣	١٠	١٣,٥١	١٢	١٧,٥٦	١٠	٢٢,٢٢	١٥	٢٠,٢٧	٤٥	٧,٥٨	٧٤	١٠,٩١	١١٩	٩,٣٦
٥-٧	٤٠	٢٨,٣٧	٤٢	٣٠,٤٣	٢٧	٢٦,٢٤	٣٥	٢٥,٣٦	٣٢	٢٢,٦٩	٤٨	٣٤,٧٨	٣٢	٢٢,٦٩	١٣	٩,٤٢	١٤١	٢٣,٧٧	١٣٨	٢٠,٣٥	٢٧٩	٢١,٩٥
٧-٩	٤٠	٢٩,٨٤	٤٩	٢٧,٧٦	٣٩	٢٩,١٧	٤٠	٢٤,٩	٣٥	٢٣,٤٨	٤٦	٢٧,٧١	٣٥	٢٢,٤٨	٣٤	٢٠,٤٨	١٤٩	٢٥,١٢	١٦٦	٢٤,٤٨	٣١٥	٢٤,٧٨
٩-١١	٢٢	٢٠,٩٥	٣٣	٢٧,٧٣	٢٨	٢٦,٦٦	٣٢	٢٩,٨٩	٣٢	٣٠,٤٧	٣١	٢٦,٥	٢٣	٢١,٩٠	٢٣	١٩,٣٣	١٠٥	١٧,٧٠	١١٩	١٧,٥٥	٢٢٤	١٧,٦٢
١١-١	٢٠	٢١,٥	٢٩	٢٨,٧١	٢٣	٣٤,٧٣	١٨	١٧,٨٢	٢٢	٢٣,١٥	٢٩	٢٨,٧١	٢٠	٢١,٥	٢٥	٢٤,٧٥	٩٥	١٦,٢	١٠١	١٤,٨٩	١٩٦	١٥,٤٢
المجموع	١٤٧	٢٤,٧٩	١٨٨	٢٧,٧٢	١٦٤	٢٧,٥٩	١٧٣	٢٥,٥١	١٤٤	٢٤,٢٨	١٨٧	٢٧,٥٨	١٣٨	٢٣,٢٧	١٣٠	١٩,١٧	٥٩٣	٪١٠٠	٩٧٨	٪١٠٠	١٢٧١	٪١٠٠

جدول رقم (٩) يوضح مدة المشاهدة اليومية لجمهور القناة السابعة خلال فترة البحث

فترات المشاهدة / المحافظة	أسيوط				بنى سويف				المنيا				القيوم				المجموع			
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- من ٣٠ الى من ٦٠ دقيقة يوميا	١٠	١٧,٢٤	١٥	٢٣,٣٨	١٧	٢٩,٣١	١١	٢٠,٨٩	١٢	٢٠,٦٩	٢٠	٣٤,٨٥	١٩	٣٢,٧٥	١٨	٣٦,٨٩	٥٠,٨	٣٣	٦٧	٣٤,٥
٢- ٦٠ الى اقل من ٩٠	١٥	٢٥,٧١	١٥	٢٣,٣١	١١	٢٦,١٩	١٢	٢١,٠٥	٦	١٠,٣٤	١٨	٣١,٠٤٧	٧	١٦,٦٦	١٢	٢١,٠٥	٤٢	٢٧,٢	٥٧	٢٥,٠
٣- ٩٠ الى اقل من ١٢٠	١٣	٢٢,٤٩	١٨	٢٩,١٣	٩	٢٧,٢٧	١١	٢٢,٩١	٧	١٢,٠٦	٨	١٣,٧٩	٤	١٢,١٢	٩	١٩,٥٩	٣٣	١٩,٦٤	٤٩	٢٢,٠
٤- ١٢٠ الى اقل من ١٥٠	٥	٢٧,٧٨	١	٢٢,٥٢	١	٢٢,٢٢	٢	١٧,٦٤	٢	٣٤,٤	٢	١٧,٦	٣	١٧,٦	٧	١١,١	١٨	١٠,٧١	١٧	٨,١
٥- ١٥٠ الى اقل من ١٨٠	٢	٢٠,٠	١	٢٦,٦	٢	٢٠,٠	١	٢٦,٦	٢	٢٠,٠	٢	١٣,٣	٢	٢٠,٠	٥	٣٣,٣	٨	٤,٧٩	١٥	٧,١
٦- ١٨٠ الى اقل من ٢١٠	٣	١٢,٨	-	-	٢	٢٨,٥	٢	١٢,٨	١	١١,٢	٢	٢٨,٥	١	١١,٢	٢	١١,٣	٧	٤,١٩	٩	٢,٣
٧- من ٢١٠ فاكثر	١	٥٠,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١,١٩	٢	-	-
المجموع	٤٩	٢٩,١٦	٥٦	٢٦,٧٩	٤٥	٢٦,٧٨	١٧	٢٢,٤٩	٢٧	١٦,٠٢	٤٣	٢٥,٣٥	٤٢	٢٥,٠٥	٥٢	٢٢,٠٢	١٦٨	٢٥,٠٥	٢٠٩	٪١٠٠
المجموع الكلى	٪	ك	٪	ك	٪	ك														
	٣٣,١٦	١٢٥	٣٢,٥	٦٧																
	٢٦,٢٦	٩٩	٢٧,٢	٥٧																
	٢٠,٩٥	٧٩	٢٢,٠	١٩																
	٩,٢٨	٣٥	٨,١	١٧																
	٦,١٠	٢٣	٧,١	١٥																
	٣,٧١	١١	٣,٣	٧																
	٠,٥٣	٢	-	-																
	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠	٢٠٩																

جدول رقم (١٠) يوضح الأيام الأكثر مشاهدة لدى جمهور القناة السابعة خلال فترة الدراسة

المحافظات / أيام المشاهدة	أسيوط				بنى سويف				المنيا				القيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السبت	٢٦	١٨,٦	٣٦	٣٠,٢	٢٧	٢٣,٩	٣٨	٣١,٩	٣٠	٢٩,٥	٢١	١٧,٦	٣٥	٣٠,٩	٢٤	٢٠,١	١١٣	١٣,٩	١١٩	١١,٥	٢٣٢	١٢,٩
الأحد	٢٠	٢٠,٠	٢٤	٢٤,٧	٢٤	٢٤,٠	٢٣	٢٣,٧	٢٠	٢٠,٠	٢٤	٢٤,٩	٢٩	٢٦,٠	١٨	١٨,٥	١٠٠	١٢,٣	٩٧	٩,٤	١٩٧	١٠,٧
الاثنين	١٨	١٤,٠	٣٥	٣٠,٢	٣٤	٢٩,٩	٣٦	٣١,٠	٤١	٣٥,٠	٢٩	٢٢,٤	٣٤	٢٩,٦	١٩	١٦,٤	١٢٨	١٥,٧	١١٦	١١,٢	٢٤٤	١٣,٢
الثلاثاء	١٥	١٢,٨	٤٢	٢٧,٦	٣٨	٣٢,٥	٢٥	١٦,٤	٣٥	٢٩,٩	٥١	٣٣,٥	٢٩	٢٤,٨	٣٤	٢٢,٣	١١٧	١٤,٤	١٥٢	١٤,٧	٢٦٩	١٤,٦
الأربعاء	١٣	١١,١	٥٢	٢٩,٢	٤٠	٣٤,٢	٤٢	٢٣,٦	٢٨	٢٣,٩	٣٦	٢٠,٢	٣٦	٣٠,٨	٤٨	٢٧,٠	١١٧	١٤,٤	١٧٨	١٧,٢	٢٩٥	١٦,٠
الخميس	١٧	١٤,٧	٥٠	٢٨,٩	٣٦	٣١,٠	٣١	١٧,٧	٢٩	٢٥,٠	٤١	٢٥,١	٣٤	٢٩,٣	٥٠	٢٨,٩	١١٦	١٤,٣	١٧٥	١٦,٩	٢٩١	١٥,٨
الجمعة	٢٠	١٦,٤	٥٠	٢٥,٥	٤٠	٣٤,٨	٤٥	٢٣,٠	٣٢	٢٦,٢	٥٠	٢٥,٥	٣٠	٢٤,٦	٥١	١٦,٠	١٢٢	١٥,٠	١٩٦	١٩,٠	٣١٨	١٧,٢
المجموع																	٨١٣	٪١٠٠	١٠٣٣	٪١٠٠	١٨٤٦	٪١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى

البيانات / الأسلوب	أسيوط				بنى سويف				الفيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم لها دور	٢٨	٣٢,٣	٣٢	٣٠,٥	٢٨	٣٣,٣	٢٠	١٩,٠-	١٥	١٧,٨	٢٥	٢٣,٨	١٣	١٥,٥	٢٨	٢٥,٦	٨٤	٥٠	١٠٥	٥٠,٢	١٨٩	٥٠,٣١
إلى حد ما	١٥	٢٧,٣	١٦	٢١,٠-	١٠	١٨,٢	٢٢	٢٨,٩	١٠	١٨,٢	٢٠	٢١,٣	٢٠	٣٦,٣	١٨	٢٣,٦	٥٥	٣٢,٧	٧٦	٣٦,٤	١٣١	٣٤,٧٥
ليس لها دور	٦	٢٠,٧	٨	٢٨,٥	٧	٢٤,١	٥	١٧,٨	١٢	٤١,٣	٨	٢٨,٥	٤	١٣,٨	٧	٢٥,٠-	٢٩	١٧,٣	٢٨	١٣,٤	٥٧	١٥,١٢
المجموع	٤٩	٢٩,١٢	٥٦	٢٦,٧٩	٤٥	٤٥,٧٨	٤٧	٢٢,٤٩	٣٧	٢٢,٠٦	٥٣	٢٥,٣٥	٣٧	١٩,٨٩	٥٣	٢٥,٣٥	١٦٨	٪١٠٠	٢٠٩	٪١٠٠	٣٧٧	٪١٠٠

جدول رقم (١٢) يوضح أسباب دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلي خلال فترة الدراسة

البيانات / الأسباب	أسيوط				بنى سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- الاهتمام والتصدى للسلبيات والمعادات الخطارة المنتشرة بالاقليم.	٣١	٣٢ر٣	٣٤	٣٤ر٤	٢٤	٢٥ر٠	١٠	٩ر٥	١٤	١٤ر٦	٣٣	٣١ر٤	٢٧	٢٨ر١	٢٨	٢٩ر٦	٩٦	١٢ر٩	١٠٥	١٠ر٩	٢٠١	١١ر٧٣
٢- تنمية الوعى البيئى لدى المواطنين.	٢٠	٢٣ر٣	٣٢	٣٨ر٠	٢٨	٣٢ر٥	١٥	١٧ر٩	٢٠	٢٣ر٣	٢٢	٢٦ر٢	١٨	٢٠ر٩	١٥	١٧ر٩	٨٦	١١ر٣	٨٤	٨ر٧	١٧٠	٩ر٩٢
٣- السعى لايجاد حلول عملية لمشاكل المواطنين.	١٥	٢٠ر٨	٢٨	٣٠ر٤	١٣	١٨ر٠٥	٣٣	٣٥ر٩	١٩	٢٦ر٤	١٩	٢٠ر٦	٢٥	٣٤ر٧	٣١	٣٣ر٧	٧٢	٩ر٦	٩٢	٩ر٦	١٦٤	٩ر٥٧
٤- الثناء الضوء على أنشطة المؤسسات المختلفة العاملة فى الاقليم.	٢٩	٢٩ر٩	١٠	١١ر٨	٢٥	٢٥ر٨	١٨	٢١ر٢	١٣	١٣ر٤	٣٧	٤٣ر٥	٣٠	٣٠ر٩	٢٠	٢٣ر٥	٩٧	١٢ر٩	٨٥	٨ر٨	١٨٢	١٠ر٦٢
٥- تقديم النتائج الناجحة والقدوة الحسنة فى الاقليم.	٣٠	٣٨ر٥	٣٠	٢٨ر٠	١٢	١٥ر٤	٢٩	٢٤ر٣	١٨	٣٠ر٠٧	٢٨	٢٦ر٢	١٨	٢٣ر٠٧	٢٣	٢١ر٤	٧٨	١٠ر٤	١٠٧	١١ر٠٧	١٨٥	١٠ر٨٠
٦- الاهتمام بتوعية المزارعون وترشيد مياه الرى.	١٨	٢٧ر٣	٣٥	٣١ر٥	١١	١٦ر٦	٢٥	٢٢ر٥	١٦	٢٤ر٢	١٥	١٣ر٥	٢١	٣١ر٨	٣٦	٣٢ر٤	٦٦	٨ر٨	١١١	١١ر٥	١٧٧	١٠ر٣٣
٧- حث المواطنون على المشاركة بالجهود الذاتية.	١٧	٢٣ر٣	١٨	٢٤ر٠	٢٠	٢٧ر٤	١٧	٢٢ر٧	٢١	٢٨ر٧	٢٦	٣٤ر٧	١٥	٢٠ر٥	١٤	١٨ر٦	٧٣	٩ر٨	٧٥	٧ر٨	١٤٨	٨ر٦٤
٨- تقديم برامج للتوعية فى شتى المجالات.	١٦	٢٥ر٨	١٩	١٨ر٠	٢٢	٣٥ر٥	٢٨	٢٦ر٦	١٣	٢٠ر٩	٣١	٢٩ر٥	١١	١٧ر٧	٢٧	٢٥ر٧	٦٢	٨ر٣	١٠٥	١٠ر٩	١٦٧	٩ر٧٥
٩- الاهتمام ببرامج المرأة والطفل	١٥	٢٤ر٢	٢٤	٢٧ر٣	٢٣	٣٧ر٠٩	٢٣	٢٦ر١	١١	١٧ر٧	١٨	٢٠ر٥	١٣	٢٠ر٩	٢٣	٢٦ر١	٦٢	٨ر٣	٨٨	٩ر١	١٥٠	٨ر٧٦
١٠- الاهتمام بالبرامج الدينية	١٣	٢٦ر٠	٢١	٣١ر٩	٧	١٤ر٠	٣٨	٣٣ر٣	٢٠	٤٠ر٠	٢٥	٢١ر٩	١٠	٢٠ر٠	١٥	١٣ر١	٥٠	٦ر٧	١١٤	١١ر٨	١٦٤	٩ر٥٧
١١- أخرى تذكر.	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٠ر٧	-	-	٥	٠ر٢٩
المجموع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٤٧	٪١٠٠	٩٦٦	٪١٠٠	١٧١٣	٪١٠٠

جدول رقم (١٣) أسباب ضعف دور القناة السابعة فى النهوض بالمجتمع المحلى

البيئة / الأسباب					بنى سويف				المنيــا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
			ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- قلة برامج الخدمات	٥	٢٥,٠	٦	٣٠,٠	٣	١٥,٠	٥	٢٥,٠	١٠	٥٠,٠	٦	٣٠,٠	٢	١٠,٠	٣	١٥,٠	٢٠	١٣,٨	٢٠	١٨,٣	٤٠	١٥,٧٤
٢- عدم السعى لإيجاد حلول لمشاكل المواطنين	٤	٢٢,٥	٥	٣٦,٧	٥	٢٩,١	٣	٢١,٤	٥	٢٩,٤	٤	٢٨,٦	٣	١٧,٦	٢	١٤,٣	١٧	١١,٧	١٤	١٢,٨	٣١	١٢,٢٠
٣- قلة البرامج الدينية	٦	٢٧,٣	٤	٢٥,٠	٦	٢٧,٣	٢	٢٢,٥	٧	٣١,٨	٥	٣١,٢	٣	١٣,٦	٥	٣١,٢	٢٢	١٥,	١٦	١٤,٧	٢٨	١١,٢
٤- التركيز على الأخبار الرسمية .	٣	١١,٥	٨	٣١,٨	٧	٢٦,٩	٣	١٣,٠	١٢	٤٦,١	٧	٣٠,٤	٤	١٥,٤	٥	٢١,٧	٢٦	١٧,٩	٢٣	٢١,١	٤٩	١٩,٢٩
٥- قلة برامج التنمية	٦	٢٤,٠	٤	٥٠,٠	٦	٢٤,٠	٢	٢٥,٠	١٠	٤٠,٠	١	١٢,٥	٣	١٢,٠	١	١٢,٥	٢٥	١٧,٢	٨	٧,٣	٣٣	١٢,٩٩
٦- قلة برامج التوعية	٥	٢٩,٤	٦	٤٢,٨	٤	٢٣,٥	٥	٣٥,٧	٧	٤١,١	٢	١٤,٣	١	٥,٩	١	٧,١	١٧	١١,٧	١٤	١٢,٨	٣١	١٢,٢٠
٧- عدم تغطية برامج المناسبات العامة .	٤	٢٢,٢	٤	٢٨,٥	٧	٣٨,٨	٣	٢١,٤	٥	٢٧,٧	٣	٢١,٤	٢	١١,١	٤	٢٨,٥	١٨	١٢,٤	١٤	١٢,٨	٣٢	١٢,٥٩
٨- أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	-				-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١٥	٪١٠٠	١٠٩	٪١٠٠	٢٥٤	٪١٠٠

جدول رقم (١٤) يوضح أهم القضايا والمشكلات التى تركز عليها برامج القناة السابعة

البيئة / القضايا	أسيوط				بنى سويف				المنيا				الفيوم				المجموع				المجموع الكلى	
	حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاستثمار والتنمية	٢٠	١٥,٣	٥٠	٢٩,٤	٤٢	٣٢,١	٢٨	١٦,٤	٣٥	٢٦,٧	٥٠	٢٩,٤	٣٤	٢٥,٩	٤٢	٢٤,٧	١٣١	١٢,٥	١٧٠	١٤,٢	٣٠١	١٣,٣٩
تلوث البيئة	١٥	١٤,٦	٥٢	٣٤,٤	٣١	٣٠,١	١٩	١٢,٦	٣١	٣١,١	٤٤	٢٩,١	٢٥	٢٤,٣	٣٦	٢٣,٨	١٠٣	٩,٨	١٥١	١٢,٦	٢٥٤	١١,٣٠
البطالة	٢١	١٨,٩	٥٣	٣١,٢	٣٣	٢٩,٧	٣٨	٢٢,٤	٣٤	٣٠,١	٤٦	٢٧,١	٢٣	٢٠,١	٣٣	١٩,٤	١١١	١٠,٦	١٧٠	١٤,٢	٢٨١	١٢,٥١
الإرهاب	٤٠	٣٦,٧	٥٢	٣٨,٨	٢٤	٢١,٠	٢٥	١٨,٧	٢١	١٩,٢	٣٤	٢٣,٨	٢٤	٢٢,٠	٢٥	١٨,٦	١٠٩	١٠,٤	١٣٤	١١,٢	٢٤٣	١٠,٨١
الإدمان	٣٣	٢٨,٢	٣٠	٢٤,٤	٢٦	٢٢,٢	٣٣	٢٦,٨	٢٨	٢٣,٩	٣٤	٢٧,٦	٣٠	٢٥,٦	٢٩	٢١,١	١١٧	١١,٢	١٢٣	١٠,٢	٢٤٠	١٠,٦٨
السياحة	٤٠	٢٩,٢	٣٤	٢٩,١	٣٧	٢٧,٠	٣٤	٢٩,١	٢٥	١٨,٢	٢٨	٢٣,٩	٣٥	٢٥,٥	٢١	١٧,٩	١٣٧	١٣,١	١١٧	٩,٧	٢٥٤	١١,٣٠
مشكلات المرافق	٤٢	٣٥,٩	٣١	٢٧,٢	٢١	١٧,٩	٣٥	٣٠,٧	٢٢	١٨,٨	٢٦	٢٢,٨	٣٢	٢٧,٣	٢٢	١٩,٣	١١٧	١١,٢	١١٤	٩,٥	٢٣١	١٠,٢٨
مشكلات الزراعة والمياه	٢٨	٢٩,٨	٣٢	٢٩,١	٢٢	٢٣,٤	٣٠	٢٧,٣	٢٣	٢٤,٥	٢٣	٢٠,٩	٢١	٢٢,٣	٢٥	٢٢,٧	٩٤	٨,٩	١١٠	٩,٢	٢٠٤	٩,٨
التعليم	٢٣	٢٥,٩	٣٤	٣٠,٤	٣٦	٢٨,٣	٢٩	٢٢,٨	٢٤	١٨,٩	٢٥	٢٢,٣	٣٤	٢٦,٧	٢٤	٢١,٤	١٢٧	١٢,١	١١٢	٩,٣	٢٣٩	١٠,٦٤
المجموع	١٧٢	٪١٦	٣٦٨	٣٠,٦٤	١٧٢	٪١٦	٢٧١	٢٢,٥٦	٢٤٤	٢٣,٣٩	٣٠٨	٢٥,٦٤	٢٥٨	٢٤,٩٦	٢٥٤	٢١,١٥	١٠٤٦	٪١٠٠	١٢٠٩	٪١٠٠	٢٢٤٧	٪١٠٠

جدول رقم (١٥) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو دور القناة السابعة في حل المشكلات والقضايا السابقة

الجنس / الأمية	التليفزيون														المجموع الكلي	
	بني سويف				المنيا				أسيوط				المجموع			
	ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
إلى حد ما	٢٢	٢٢,٤	٢٢	٢٢,٤	٢٦	٢٦,٥	٢٠	٢٠,٤	٢١	٢١,٤	٢٥	٢٥,٧	٩٨	٩٨,٨	٢٢١	٥٨,٦
نعم	٢١	٢٩,٦	١٢	١٦,٩	٢١	٢٩,٦	١٢	١٦,٩	١١	١٥,٥	٧	٩,٩	٧٣	٦٦,٤	١٠٢	٢٧,٢
لا	٥	٢٩,٤	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	٢	١١,٨	١٧	١٧,٤	٥٢	١٣,٥
المجموع	٤٩	١٣,٧٩	٣٤	١٩,١٧	٥٢	٢٣,٧٩	٣٦	٢٢,٠٢	٣٤	٢٢,٠٢	٣٤	٢٢,٠٢	٢٠٩	٢٠٠٪	٣٧٧	٢٠٠٪